أنشودة الحقائق

تأملات روحية يومية

كريس أوياكيلومي

LoveWorld Publishing

ما لم يذكر خلاف ذلك، فإن جميع اقتباسات الكتاب المقدس مأخوذة من ترجمة فان دايك للكتاب المقدس.

مفتاح للترجمات الكتابية الأخرى المستخدمة:

- ترجمة كتاب الحياة (KEH)
- الترجمة العربية المبسطة (ت ع م)
- الترجمة العربية المشتركة
- الترجمة الكاثولكية (اليسوعية) (ت.ك.ع)
- ترجمة الكاتب الشريف (SAB)

انشودة الحقائق ... تأملات يومية روحية

ISSN 1596-6984

اصدار شهر يونيو 2023

Copyright © 2022 by LoveWorld Publishing

للمزيد من المعلومات ولطلب كميات:-
For More Information and to Place Your Orders:

UNITED KINGDOM:
Unit C2, Thames View Business Centre, Barlow Way Rainham-Essex, RM13 8BT.
Tel.: +44 (0)1708 556 604
+44 (0)8001310604

USA:
Christ Embassy Houston,
8623 Hemlock Hill Drive
Houston, Texas. 77083
Tel.: +1(800) 620-8522

NIGERIA:
Plot 97, Durumi District, Abuja, Nigeria.

Plot 22/23 Billingsway Road, Oregun, Ikeja, Lagos.
P.O. Box 13563 Ikeja, Lagos
Tel.: +234 1 8888186

SOUTH AFRICA:
303 Pretoria Avenue
Cnr. Harley and Braam Fischer,
Randburg, Gauteng 2194
South Africa.
Tel.:+27 11 326 0971

CANADA:
LoveWorld Publishing Canada
4101 Steeles Ave W, Suite 204
Toronto, Ontario
Canada M3N 1V7
Tel.:+1 416-667-9191

Egypt:
Love World Association
10 Ahmed El-Zomor, in front of ENPPI Company, Nasr City, Cairo, Egypt.
Tel.: +2 012 7441 0223

www.rhapsodyofrealities.org
email: rorcustomercare@loveworld360.com

جميع الحقوق محفوظة تحت القانون الدولي لحقوق الطبع.
ممنوع إقتباس جزء أو كل المحتوى الداخلي و/أو محتوى الغلاف إلا بإذن واضح مكتوب من سفارة المسيح
(دار نشر عالم المحبة).

المقدمة

أهلًا ومرحبًا! إن أنشودة الحقائق التعَبُدية اليومية المُفَضلة لديك، مُتَرجمة ومُتوفِرة الآن في ٤٩٠٠ لغة وفي إزدياد. نحن نثق أن نسخة ٢٠٢٢ من هذا الكُتَيب ستُعزز نموك الروحي، ومن ثم ستؤهلك لنجاح باهر طوال العام. الأفكار المُغيِّرة للحياة في هذا العدد سُتنعِشك وتُغذِيك وتُعِدك لإختبارات مُشبِعة ومُثمِرة ومُكافئِة من كلمة الله.

كيف تستفيد بالكامل من هذا الكُتَيب التعبدي؟

- اقرأ وتأمل كل مقالة بعناية. رَدِد الصلوات وإعلانات الإيمان بصوت عالٍ لنفسك يوميًا، هذا سيضمن لك الحصول على نتائج كلمة الله التي تريدها في حياتك.
- اقرأ الكتاب المقدس بالكامل خلال عام واحد أو عامين باستخدام أيًا من النماذج المُعدة لذلك.
- يُمكنك أيضًا تقسيم القراءات اليومية إلى قسمين، قراءة صباحية وأخرى مسائية.
- استخدم هذا الكُتَيب مُدونًا في روح الصلاة أهدافك الشهرية وليساعدك الله في انجازاتك وما تحققه الواحدة تلو الأخرى.

استمتع بحضور الله المجيد والنُصرة وأنت تأخذ جرعتك اليومية من الكلمة! ليُباركك الله!

الراعي كريس أوياكيلومي

البيانات الشخصية

الاسم:

عنوان المنزل:

تليفون المنزل:

المحمول:

البريد الإلكتروني:

عنوان العمل:

أهداف الشهر:

انشودة الحقائق

تأملات روحية يومية

www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١ الخميس

استنارتك عن الإنجيل

«لأَنِّي لَسْتُ أَسْتَحِي بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ لأَنَّهُ قُوَّةُ اللهِ لِلْخَلاَصِ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ: لِلْيَهُودِيِّ أَوَّلاً ثُمَّ لِلْيُونَانِيِّ.» (رومية ١: ١٦)

عندما آمنت بيسوع المسيح، وصرت مؤمنًا مسيحيًا وبدأت تعيش فهمك للمسيحية. فأصبحت حياتك تعبيرًا يوميًا عن فكرتك أو تصورك للمسيحية. سواء عن قصد أو بغير قصد، صرت انعكاسًا «لإنجيلك».

قد تتساءل ما معنى «إنجيلي؟». نعم! كل واحد منا لديه «إنجيل». إنجيلك هو تصورك عن المسيح: من هو وماذا جاء ليفعل. لا يمكنك أن تعيش فوق استنارتك في إعلان الإنجيل. كل ما تؤمن به عن يسوع سيؤثر على كلامك وعملية تفكيرك ونظرتك للحياة. سترى كل شيء من خلال «شاشة الإنجيل» الخاصة بك.

لذلك، مهم أن يكون لدينا معرفة دقيقة بإنجيل المسيح. فما هو فهمك للإنجيل؟ وما هو رأيك عن المسيح؟ من هو وما تؤمن به عنه؟

أحد الأمور التي فعلتها بنفسي في سنواتي الأولى من الإيمان هو أن أسأل «ما الذي تؤمن به حقًا عن يسوع؟» من خلال كلمة الله، بدأت في فحص قلبي لمعرفة ما أؤمن به حقًا عن يسوع، وكتبت إجاباتي في دفتر الملاحظات.

هناك أشياء تحتاج إلى مناقشتها وموجهتها بنفسك كمسيحي، لأنك تستطيع فقط إعطاء الآخرين مما تمتلكه. يمكنك أن تكرز بالإنجيل للناس، لكن هل كرزت به لنفسك؟ هل لديك قناعات شخصية حول هذا الأمر؟

قال بولس: «لأَنِّي لَسْتُ أَسْتَحِي بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ لأَنَّهُ قُوَّةُ اللهِ لِلْخَلاَصِ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ: لِلْيَهُودِيِّ أَوَّلاً ثُمَّ لِلْيُونَانِيِّ.» (رومية ١: ١٦). هل وصلت إلى هذا الاستنتاج حول الإنجيل؟ إن كنت تؤمن بالإنجيل حقًا وتفهمه، فستكرز به بكل حماس وشعور بالضرورة. لن تحتفظ بأي شيء ضده، لضمان وصوله إلى وانتشاره في مجتمعك ومدينتك وبلدك ولكل شخص. اِجعل قناعاتك عن المسيح هي التي تدفعك.

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على الامتياز أن أحمل نفس الرسالة التي كرز بها الرسل لنا. أنا الآن لدي فهم أكثر وضوحًا للإنجيل، مقتنعًا بأنه مصدر الرجاء والقوة الوحيد لخلاص الناس. لذلك أُخبِر به بجرأة اليوم، لمدح مجد اسمك. آمين.

دراسات أُخرى:

«لأَنَّ الْمَسِيحَ لَمْ يُرْسِلْنِي لأُعَمِّدَ بَلْ لأُبَشِّرَ - لاَ بِحِكْمَةِ كَلاَمٍ لِئَلاَّ يَتَعَطَّلَ صَلِيبُ الْمَسِيحِ.» (كورنثوس الأولى ١: ١٧)

«لأَنَّهُ إِنْ كُنْتُ أُبَشِّرُ فَلَيْسَ لِي فَخْرٌ إِذِ الضَّرُورَةُ مَوْضُوعَةٌ عَلَيَّ فَوَيْلٌ لِي إِنْ كُنْتُ لاَ أُبَشِّرُ.» (كورنثوس الأولى ٩: ١٦)

«فِي الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ يَدِينُ اللهُ سَرَائِرَ النَّاسِ حَسَبَ إِنْجِيلِي بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ» (رومية ٢: ١٦)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

يوحنا ١٦: ١٧-٣٣ ، أخبار الأيام الأول ٧-٨

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

مرقس ١٤: ٣٢- ٤٢ ، العدد ٣٥

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢ الجمعة

نحن مسكنه المقدس

«الأَرْضُ ارْتَعَدَتِ. السَّمَاوَاتُ أَيْضاً قَطَرَتْ أَمَامَ وَجْهِ اللهِ. سِينَاءُ نَفْسُهُ مِنْ وَجْهِ اللهِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.» (مزمور ٦٨: ٨)

يقول الكتاب المقدس: «أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ هَيْكَلُ اللهِ وَرُوحُ اللهِ يَسْكُنُ فِيكُمْ؟» (كورنثوس الأولى ٣: ١٦). هذا يعني أنك بيت الله، مقدسه المقدس.

في عبرانيين ٣: ١ يقول الكتاب المقدس، «مِنْ ثَمَّ أَيُّهَا الإِخْوَةُ الْقِدِّيسُونَ، شُرَكَاءُ الدَّعْوَةِ السَّمَاوِيَّةِ،...». تقول كولوسي ١: ٢٢ (الترجمة العربية المبسطة) «أَمَّا الآنَ، فَقَدْ صَالَحَكُمُ المَسِيحُ بِجِسمِهِ البَشَرِيِّ، بِمَوْتِهِ، لِكَي يُقَدِّمَكُمْ أَمَامَ اللهِ مُقَدَّسِينَ، وَطَاهِرِينَ، وَبِلَا شَائِبَةٍ.». فكر في ذلك! كما يقول أيضًا في رسالة أفسس ١: ٤ «كَمَا اخْتَارَنَا فِيهِ قَبْلَ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، لِنَكُونَ قِدِّيسِينَ وَبِلاَ لَوْمٍ قُدَّامَهُ فِي الْمَحَبَّةِ». هللويا!

في خروج ١٩، عندما أحضر موسى الشعب من المحلة للقاء الله، يخبرنا الكتاب المقدس أن الله نزل على جبل سيناء بمشهد مهيب يُظهر القوة، فتزلزل الجبل بشدة، وتصاعد منه الدخان، لدرجة أن الشعب ارتجف أمام الرب. فقط لمجرد أن الله لمس الجبل، أصبح الجبل مُقدسًا.

حضوره جعله مقدس. الآن، فكر في حقيقة أنه لم يسكن الجبل؛ لكنه يسكن فيك! هللويا! أنت أكثر قداسة من جبل سيناء. لا عجب أنه يخبرنا في أفسس ٥: ٢٥-٢٧ أن المسيح بذل نفسه من أجلنا – نحن الكنيسة – لكي يقدسنا ويطهرنا بغسل الماء بالكلمة، وليُحضرنا إلى نفسه ممجدين، بدون أي بقعة أو تجعد أو أي شيء مثل هذا؛ بل يجب أن نكون مقدسين وبلا عيب. مبارك الرب!

صــلاة

أبي الغالي، أشكرك على حضورك الإلهي في الذي يجعلني مقدسًا، بلا لوم، وكامل أمامك. أنا أسير في ضوء هذه الحقيقة، وأسود فوق الخطية والشيطان والظروف. أنا منتصر طوال الطريق، وأخدمك بمحبة وفرح، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

«وَأَنْتُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ قَبْلاً اجْنَبِيِّينَ وَأَعْدَاءً فِي الْفِكْرِ، فِي الأَعْمَالِ الشِّرِّيرَةِ، قَدْ صَالَحَكُمُ الآنَ فِي جِسْمِ بَشَرِيَّتِهِ بِالْمَوْتِ، لِيُحْضِرَكُمْ قِدِّيسِينَ وَبِلاَ لَوْمٍ وَلاَ شَكْوَى امَامَهُ،» (كولوسي ١: ٢١-٢٢)

«أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ هَيْكَلُ اللهِ وَرُوحُ اللهِ يَسْكُنُ فِيكُمْ؟ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُفْسِدُ هَيْكَلَ اللهِ فَسَيُفْسِدُهُ اللهُ لأَنَّ هَيْكَلَ اللهِ مُقَدَّسٌ الَّذِي أَنْتُمْ هُوَ.» (كورنثوس الأولى ٣: ١٦-١٧)

«مِنْ ثَمَّ أَيُّهَا الإِخْوَةُ الْقِدِّيسُونَ، شُرَكَاءُ الدَّعْوَةِ السَّمَاوِيَّةِ، لاَحِظُوا رَسُولَ اعْتِرَافِنَا وَرَئِيسَ كَهَنَتِهِ الْمَسِيحَ يَسُوعَ» (عبرانيين ٣: ١)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

يوحنا ١٧: ١-٢٦ ، أخبار الأيام الأول ٩-١٠

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

مرقس ١٤: ٤٣-٥٢ ، العدد ٣٦

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٣ السبت

اشهد عن موته

«فَإِنَّكُمْ كُلَّمَا أَكَلْتُمْ هَذَا الْخُبْزَ وَشَرِبْتُمْ هَذِهِ الْكَأْسَ تُخْبِرُونَ بِمَوْتِ الرَّبِّ إِلَى أَنْ يَجِيءَ.»
(كورنثوس الأولى ١١: ٢٦)

الأناجيل الإزائية (أي التي يوجد توازي في ذِكْر الأحداث بها)، تذكر لنا في (متى ٢٦: ٢٦-٢٨) و (مرقس ١٤: ٢٢-٢٤) و (لوقا ٢٢: ١٩-٢٠) كلمات يسوع في الليلة التي أُسلِمَ فيها. يخبرنا لوقا ٢٢: ١٩-٢٠ « وَأَخَذَ خُبْزاً وَشَكَرَ وَكَسَّرَ وَأَعْطَاهُمْ قَائِلاً: «هَذَا هُوَ جَسَدِي الَّذِي يُبْذَلُ عَنْكُمْ. اِصْنَعُوا هَذَا لِذِكْرِي». وَكَذَلِكَ الْكَأْسَ أَيْضاً بَعْدَ الْعَشَاءِ قَائِلاً: «هَذِهِ الْكَأْسُ هِيَ الْعَهْدُ الْجَدِيدُ بِدَمِي الَّذِي يُسْفَكُ عَنْكُمْ.».

ومن خلال الروح، كرر الرسول بولس ذكر نفس الأمر في كورنثوس الأولى ١١: ٢٣-٢٦، والتي قرأنا جزء منها في الشاهد الافتتاحي. لاحظ الكلمة التي تحتها خط «تُخْبِرُونَ»؛ تأتي في اليونانية «kataggellō»، وتعني أن تُعلن، وتُقِر وتُخبر وتجعل الأمر معروف. كلما تناولت من شركة الخبز والكأس، فإنك تُعلن وتُخبر وتجعل الأخرين يعرفون عن موت الرب. ولكن ما فائدة هذا؟

أولًا، افهم أهمية دمه المسفوك لأجلنا - الذي سنتحدث عنه إلى الأبد. هذا هو الدم الذي يطهرك وينقيك ويتكلم نيابةً عنك عند حدوث أي خطأ. وحين نتكلم عن «دمه»، فإننا نشير في الواقع إلى موته.

تقول رسالة يوحنا الأولى ٢: ٢ «وَهُوَ كَفَّارَةٌ لِخَطَايَانَا. لَيْسَ لِخَطَايَانَا فَقَطْ، بَلْ لِخَطَايَا كُلِّ الْعَالَمِ أَيْضاً». لقد صنع وصية جديدة – العهد الجديد بدمه. والوصية لا يسري تنفيذها حتى يموت صاحب الوصية. لذلك، نُخبر بموته لأننا نعلم أن الله

أقامه من بين الأموات، لكنه مات لكي يكون لنا حياة. فإن موته هو الموافقة لإنجاز وصية أو عهد يسوع المسيح الذي هو نسل إبراهيم وابن الله.

صـــلاة

أبي الغالي، أنا ممتن إلى الأبد لدم يسوع المسيح المسفوك لأجلي، والذي يطهرني ويُنقيني ويُخلصني من كل إثم. أشكرك على موت المسيح الانتصاري نيابةً عني، والذي بقيامته أنا الآن أصبحت شريك الطبيعة الإلهية، ودخلت إلى الحياة الإلهية حيث الانتصار الذي لا ينتهي، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

«وَفِيمَا هُمْ يَأْكُلُونَ أَخَذَ يَسُوعُ الْخُبْزَ وَبَارَكَ وَكَسَّرَ وَأَعْطَى التَّلاَمِيذَ وَقَالَ: «خُذُوا كُلُوا. هَذَا هُوَ جَسَدِي». وَأَخَذَ الْكَأْسَ وَشَكَرَ وَأَعْطَاهُمْ قَائِلاً: «اشْرَبُوا مِنْهَا كُلُّكُمْ» (متى ٢٦: ٢٦-٢٨)

«كَأْسُ الْبَرَكَةِ الَّتِي نُبَارِكُهَا أَلَيْسَتْ هِيَ شَرِكَةَ دَمِ الْمَسِيحِ؟ الْخُبْزُ الَّذِي نَكْسِرُهُ أَلَيْسَ هُوَ شَرِكَةَ جَسَدِ الْمَسِيحِ؟» (كورنثوس الأولى ١٠: ١٦)

«فَإِنَّكُمْ كُلَّمَا أَكَلْتُمْ هَذَا الْخُبْزَ وَشَرِبْتُمْ هَذِهِ الْكَأْسَ تُخْبِرُونَ بِمَوْتِ الرَّبِّ إِلَى أَنْ يَجِيءَ.» (كورنثوس الأولى ١١: ٢٦)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

يوحنا ١٨: ١-٢٧ ، أخبار الأيام الأول ١١-١٣

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

مرقس ١٤: ٥٣-٦٥ ، التثنية ١

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٤ الأحد

تناول الكأس وكسر الخبز بفهم

«كَأْسُ الْبَرَكَةِ الَّتِي نُبَارِكُهَا أَلَيْسَتْ هِيَ شَرِكَةَ دَمِ الْمَسِيحِ (أي نأخذ بداخلنا دمه الذي هو حياته)؟ الْخُبْزُ الَّذِي نَكْسِرُهُ أَلَيْسَ هُوَ شَرِكَةَ جَسَدِ الْمَسِيحِ (أي نأخذ بداخلنا جسده الذي هو حياته)؟» (كورنثوس الأولى ١٠: ١٦- ترجمة MSG الإنجليزية)

التناول من شركة الكأس وكسر الخبز هو أحد الممارسات المقدسة المهم جدًا في الكنيسة، لكن الكثيرين يأخذونه دون فهم لأهميته الروحية وتأثيره. عندما تشترك في التناول المُقدس، فإنك لا تشارك فقط في جسد المسيح ودمه، بل تُقدم الحياة لجسدك، لأن له قوة علاجية! إنه أقوى من أي دواء.

أثناء تفسير مثل الزارع للتلاميذ في (متى ١٣: ٣-٤) وفي (متى ١٨-١٩)، كشف الرب يسوع أن البذار التي سقطت على جانب الطريق هم الاشخاص الذين يسمعون الكلمة ولكنهم لا يفهمونها. ونتيجة لعدم فهمهم، يأتي الشيطان على الفور ويسرق الكلمة التي زُرِعَت في قلوبهم، فيخسرون.

أما كلمة الله الممزوجة بالفهم فإنها تأتي بنتائج إلهية. من الآن فصاعدًا، افهم هذا جيدًا، عندما «نكسر الخبز» فإننا نُخبر بموت المسيح الانتصاري، الحمل المذبوح لأجلنا. كما أن «الكأس» تدل على العهد الجديد المختوم بدمه. لقد سفك دمه الإلهي لأجلنا لغفران الخطايا، حتى لا يكون للخطية سلطان علينا.

لذلك الآن، لا يهم ما هي حالتك. ربما تم تشخيصك بمشاكل في الرئة أو الكلى أو القلب أو المعدة أو الجلد. تقدم واشترك في شركة المناولة وأعلن هذا: «لا يمكن لأي نمو سرطاني أو ضعف

أو مرض أو سقم أو علة أن تنمو أو تعيش في جسدي. أنا بصحة جيدة وحيوية وقوة». هللويا!

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك من أجل جسد يسوع المكسور لأجلي حتى لا أنكسر أو أمرض أو أضعف أو أهزم. أشكرك على دمه المسفوك لأجل مغفرة الخطايا، والذي به أصبحت شريكًا وناشرًا للحياة الإلهية، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

«كَأْسُ الْبَرَكَةِ الَّتِي نُبَارِكُهَا أَلَيْسَتْ هِيَ شَرِكَةَ دَمِ الْمَسِيحِ؟ الْخُبْزُ الَّذِي نَكْسِرُهُ أَلَيْسَ هُوَ شَرِكَةَ جَسَدِ الْمَسِيحِ؟ فَإِنَّنَا نَحْنُ الْكَثِيرِينَ خُبْزٌ وَاحِدٌ جَسَدٌ وَاحِدٌ لأَنَّنَا جَمِيعَنَا نَشْتَرِكُ فِي الْخُبْزِ الْوَاحِدِ.» (كورنثوس الأولى ١٠: ١٦-١٧)

«لأَنِّنِي تَسَلَّمْتُ مِنَ الرَّبِّ مَا سَلَّمْتُكُمْ أَيْضاً: إِنَّ الرَّبَّ يَسُوعَ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي أُسْلِمَ فِيهَا أَخَذَ خُبْزاً وَشَكَرَ فَكَسَّرَ وَقَالَ: «خُذُوا كُلُوا هَذَا هُوَ جَسَدِي الْمَكْسُورُ لأَجْلِكُمْ. اصْنَعُوا هَذَا لِذِكْرِي». كَذَلِكَ الْكَأْسَ أَيْضاً بَعْدَمَا تَعَشَّوْا قَائِلاً: «هَذِهِ الْكَأْسُ هِيَ الْعَهْدُ الْجَدِيدُ بِدَمِي. اصْنَعُوا هَذَا كُلَّمَا شَرِبْتُمْ لِذِكْرِي».» (كورنثوس الأولى ١١: ٢٣-٢٥)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

يوحنا ١٨: ٢٨ – ١٩: ١-١٦ ، أخبار الأيام الأول ١٤-١٦

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

مرقس ١٤: ٦٦-٧٢ ، التثنية ٢

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٥ الاثنين

ابدأ برسالة المحبة

«لأَنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ لِكَيْ لاَ يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ» (يوحنا ٣: ١٦)

عند الكرازة بالإنجيل، يركز بعض المسيحيين بشكل أساسي على موضوع الخطية، مؤكدين على حاجة الناس إلى التوبة عن خطاياهم. ولكن رسالة التوبة كانت مناسبة لليهود لأنهم كانوا تحت الناموس. فكان المطلوب منهم هو الابتعاد عن الخطأ عندما أخطأوا إلى الله.

ومع ذلك، لم يكن لدى غير اليهود - الأمم - ما يبتعدون عنه، لأنهم لم يكونوا تحت الناموس من الأساس، وهذا في حد ذاته كان إدانة لهم. يقول الكتاب المقدس: «فَإِنَّ الْخَطِيئَةَ كَانَتْ مُنْتَشِرَةً فِي الْعَالَمِ قَبْلَ مَجِيءِ الشَّرِيعَةِ. إِلاَّ أَنَّ الْخَطِيئَةَ لَمْ تَكُنْ تُسَجَّلُ، لأَنَّ الشَّرِيعَةَ لَمْ تَكُنْ مَوْجُودَةً.» (رومية ٥: ١٣ – ترجمة كتاب الحياة).

ولكن أيضًا يقول الكتاب المقدس «إِذِ الْجَمِيعُ أَخْطَأُوا وَأَعْوَزَهُمْ مَجْدُ اللهِ» (رومية ٣: ٢٣). وهذا يشمل كلًا من اليهود والأمم. هنا يأتي السؤال، إن لم يخالف الأمم الناموس لأنه لم يكُن مُعطى لهم، فلماذا يُحسب أنهم اخطأوا، من أين جاءت خطاياهم؟

نتعلم في سفر التكوين أنه عندما خلق الله آدم وحواء، كانا في محضر إله قدوس، وقد عاشا في مجده. لكنهما انفصلا عن هذا المجد عندما أخطأ آدم ضد الله.

فيقول في رسالة رومية ٥: ١٩ «لأَنَّهُ كَمَا بِمَعْصِيَةِ الإِنْسَانِ الْوَاحِدِ جُعِلَ الْكَثِيرُونَ خُطَاةً هَكَذَا أَيْضاً بِإِطَاعَةِ الْوَاحِدِ سَيُجْعَلُ الْكَثِيرُونَ أَبْرَاراً.». بسبب خطية وتعدي شخص واحد، انفصل وأحتاج جميع الناس إلى المجد. ولكن الآن، في المسيح، قد يتم استعادة المجد: «...الْمَسِيحُ فِيكُمْ رَجَاءُ الْمَجْدِ» (كولوسي ١: ٢٧). هللويا!

لذلك عندما تُقدِم الإنجيل، لا ينبغي أن يبدأ بمسألة الخطية. بدلًا من ذلك، يجب أن تبدأ برسالة المحبة. هذا هو المفتاح. هذا ما قاله يسوع في الشاهد الافتتاحي. كانت المحبة هي الدافع وراء ما فعله.

لاحظ في هذا الشاهد لم يقل شيئًا عن الخطية. وهذا هو إنجيل المسيح؛ إنه رسالة محبة ورسالة حياة التي هي حياة الله وطبيعته، وبسبب موته ودفنه وقيامته صارت ممكنة ومتاحة لكل من يؤمن.

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على محبتك التي يتم التعبير عنها وكشفها والإفصاح بها للكثيرين حول العالم، لكي يسمعون ويقبلون إنجيل يسوع المسيح الحقيقي، وعطية البر الناتجة عنه. ويختبرون اليوم محبتك الثابتة والأبدية ويختبرون مجد نعمتك، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

«لأَنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ (أستثمنه وقدره كثيراً) حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ لِكَيْ لاَ يَهْلِكَ (يُدَمّر ويضيع) كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ (كل من يثق ويتعلق به ويعتمد عليه) بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ.» (يوحنا ٣: ١٦ – ترجمة AMPC الإنجليزية)

«أَيْ إِنَّ اللهَ كَانَ فِي الْمَسِيحِ مُصَالِحاً الْعَالَمَ لِنَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ، وَوَاضِعاً فِينَا كَلِمَةَ الْمُصَالَحَةِ. إِذاً نَسْعَى كَسُفَرَاءَ عَنِ الْمَسِيحِ، كَأَنَّ اللهَ يَعِظُ بِنَا. نَطْلُبُ عَنِ الْمَسِيحِ: تَصَالَحُوا مَعَ اللهِ. لأَنَّهُ جَعَلَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيَّةً، خَطِيَّةً لأَجْلِنَا، لِنَصِيرَ نَحْنُ بِرَّ اللهِ فِيهِ.» (كورنثوس الثانية ٥: ١٩-٢١)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

يوحنا ١٩: ١٧-٤٢ ، أخبار أيام الأول ١٧-١٩

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

مرقس ١٥: ١-١٤ ، تثنية ٣

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٦ الثلاثاء

طبيعتنا الإلهية

«وَأَمَّا أَنْتُمْ فَجِنْسٌ مُخْتَارٌ، وَكَهَنُوتٌ مُلُوكِيٌّ، أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، شَعْبُ اقْتِنَاءٍ، لِكَيْ تُخْبِرُوا بِفَضَائِلِ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى نُورِهِ الْعَجِيبِ.» (بطرس الأولى ٢: ٩)

قد يتفق معك بعض الناس بسهولة عندما تصف نفسك كابن لله. ولكن عندما تقول إنك إلهي، فإنهم يقاطعونك ويحذرونك من الانحراف بعيدًا. ولكن، ألا يُعتبر هذا تناقضًا أن نختلف على أن ابن الله يُعتبر في منزلة إله.

كونك ابنًا لله ليس مجرد مصطلح ديني. لكن، هذا يعني أنك شريك من النوع الإلهي، حيث أصبحت رجل إلهي أو امرأة إلهية. يقول الكتاب المقدس «اللَّذَيْنِ بِهِمَا قَدْ وَهَبَ لَنَا الْمَوَاعِيدَ الْعُظْمَى وَالثَّمِينَةَ لِكَيْ تَصِيرُوا بِهَا شُرَكَاءَ الطَّبِيعَةِ الإِلَهِيَّةِ، هَارِبِينَ مِنَ الْفَسَادِ الَّذِي فِي الْعَالَمِ بِالشَّهْوَةِ.» (٢ بطرس ١: ٤).

إن تتبعت بعناية الأزمنة المستخدمة في الجملة، فستدرك أن هذا ليس وعدًا، بل أتم ذلك بالفعل. لقد جعلنا شركاء في الطبيعة الإلهية. تأتي في الترجمة اليونانية الأصلية «مشتركين معًا في النوعية الإلهية»، تُشابه في المعنى مثلما تقول «من نفس التصنيف البشري». إذًا، من أنت حقا؟

إن كنت مولود من جديد، فقد صرت من النوع الإلهي، السلالة الإلهية، لديك الحياة الإلهية. يقول الكتاب المقدس في ١ يوحنا ٥: ١٣ ترجمة كتاب الحياة «يَا مَنْ آمَنْتُمْ بِاسْمِ ابْنِ اللهِ، إِنِّي كَتَبْتُ هَذَا إِلَيْكُمْ لِكَيْ تَعْرِفُوا أَنَّ الْحَيَاةَ الأَبَدِيَّةَ مِلْكٌ لَكُمْ مُنْذُ الآنَ».

يريدك الله أن تعرف أن لديك حياة أبدية، هذا هو إنجيل

يسوع المسيح. الحياة التي حصلت عليها من والديك عند ميلادك الجسدي قد تم تبديلها وحل محلها الحياة الأبدية. لديك الآن الحياة الإلهية التي تُبدد وتُزيل كل الأمراض والأسقام والضيقات. هذا ما يجعلنا لا نُقهر في الحياة. بل هي حياة تُبدد الظلام والفقر والفشل والموت. هللويا!

أُقر وأعترف

أنا مُشترك معه في طبيعته الإلهية، في اتحاد حيوي لا ينفصل، في اتحاد مع الألوهية. أنا أعلى من الشيطان، وأفوق قوى الظلام، لأنني نِتاج النوعية الإلهية، سلالة إلهية. لذلك، الألوهية تعمل في داخلي. مجدًا للرب!

دراسات أُخرى:

«اللَّذَيْنِ بِهِمَا أَعْطَانَا اللهُ بَرَكَاتِهِ الْعُظْمَى الثَّمِينَةَ الَّتِي كَانَ قَدْ وَعَدَ بِها. وَبِهَذَا صَارَ بِإِمْكَانِكُمْ أَنْ تَتَخَلَّصُوا مِنَ الْفَسَادِ الَّذِي تَنْشُرُهُ الشَّهْوَةُ فِي الْعَالَمِ، وَتَشْتَرِكُوا فِي الطَّبِيعَةِ الإِلَهِيَّةِ.» (بطرس الثانية ١: ٤ - ترجمة كتاب الحياة)

«وَهذِهِ الشَّهَادَةُ هِيَ أَنَّ اللهَ أَعْطَانَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَأَنَّ هذِهِ الْحَيَاةَ هِيَ فِي ابْنِهِ. فَمَنْ كَانَ لَهُ ابْنُ اللهِ كَانَتْ لَهُ الْحَيَاةُ. وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ ابْنُ اللهِ، لَمْ تَكُنْ لَهُ الْحَيَاةُ! يَا مَنْ آمَنْتُمْ بِاسْمِ ابْنِ اللهِ، إِنِّي كَتَبْتُ هَذَا إِلَيْكُمْ لِكَيْ تَعْرِفُوا أَنَّ الْحَيَاةَ الأَبَدِيَّةَ مِلْكٌ لَكُمْ مُنْذُ الآنَ.» (يوحنا الأولى ٥: ١١-١٣ - ترجمة كتاب الحياة)

«وَتَكُونُ مَحَبَّةُ اللهِ قَدِ اكْتَمَلَتْ فِي دَاخِلِنَا حِينَ تُوَلِّدُ فِينَا ثِقَةً كَامِلَةً مِنْ جِهَةِ يَوْمِ الدَّيْنُونَةِ: لأَنَّهُ كَمَا الْمَسِيحُ، هكَذَا نَحْنُ أَيْضاً فِي هَذَا الْعَالَمِ.» (يوحنا الأولى ٤: ١٧ - ترجمة كتاب الحياة)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

يوحنا ٢٠: ١- ١٨ ، أخبار الأيام الأول ٢٠-٢٢

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

مرقس ١٥: ١٥-٢٤ ، التثنية ٤

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٧ الأربعاء

توصيل الإنجيل بشكل فعَّال

«فَلَا يَنْبَغِي لِخَادِمِ الرَّبِّ أَنْ يَتَشَاجَرَ، بَلْ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ لَطِيفًا مَعَ جَمِيعِ النَّاسِ، وَبَارِعًا فِي التَّعلِيمِ (بارعًا في مساعدة الأخرين لكي يروا الحقيقة)...»
(تيموثاوس الثانية ٢: ٢٤ – ترجمة TPT الإنجليزية)

أتذكر قبل سنوات، كنت أعظ لأطفال صغار تقل أعمارهم عن عشر سنوات. وقد دعاني مبشر طفل مُدَرب جيدًا للكرازة، ووقف في الخلف وأنا أعظ الأطفال. بينما كنت أشارك الكلمة مع الأطفال، التفت إلى المُبشر ورأيته يبكي بغزارة.

عندما تساءلت عن سبب بكائه، سار نحوي وقال: «لقد كرزت للتو بيسوع، ليس فقط لهؤلاء الأطفال هنا، ولكن لي أنا أيضا». لم يكن كلامي ووعظي لهؤلاء الأطفال بكلمات مبهرة بحكمة بشرية، ولكن ببرهان الروح والقوة (كورنثوس الأولى ٢: ٤).

أثناء نموك في حياتك المسيحية، من المهم بالنسبة لك أن تعرف كيف تنقل الإنجيل بشكل واضح وفعال. بصفتي واعظًا شابًا، كان ذلك أحد أكبر مخاوفي. كنت أعرف أنني إذا لم أتواصل بشكل صحيح، فلن يسمعني الناس بشكل صحيح. وإن لم يسمعوني بشكل صحيح، فلن يؤمنوا بشكل صحيح. وإذا لم يؤمنوا بشكل صحيح، فسيكون إيمانهم في خطر.

لتوصيل الإنجيل بشكل فعَّال، عليك أولًا أن تَهب نفسك لدراسة كلمة الله: «اجْتَهِدْ أَنْ تُقِيمَ نَفْسَكَ لِلّهِ مُزَكًّى، عَامِلاً لاَ يُخْزَى، مُفَصِّلاً كَلِمَةَ الْحَقِّ بِالاِسْتِقَامَةِ.» (تيموثاوس الثانية ٢: ١٥). عندما تدرس الكلمة وتدخل في روحك، فإنها تلهمك وتُغيرك وتعلمك وترشدك وتجعلك أكثر ثقافةً.

أيضًا، عليك أن تثق في قوة الروح القدس لمساعدتك في نقل الرسالة بطريقة ستغير الحياة. قال الرب يسوع: «مَنْ آمَنَ بِي كَمَا

قَالَ الْكِتَابُ تَجْرِي مِنْ بَطْنِهِ أَنْهَارُ مَاءٍ حَيٍّ» (يوحنا ٧: ٣٨). يشير هذا إلى الروح القدس الذي ينسكب من خلالك.

كما تأمرنا الكلمة أن نمتلئ بالروح، افعل وفقا لذلك. يقول في (أفسس ٥: ١٨-٢٠) «وَلاَ تَسْكَرُوا بِالْخَمْرِ الَّذِي فِيهِ الْخَلاَعَةُ، بَلِ امْتَلِئُوا بِالرُّوحِ، مُكَلِّمِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضاً بِمَزَامِيرَ وَتَسَابِيحَ وَأَغَانِيَّ رُوحِيَّةٍ، مُتَرَنِّمِينَ وَمُرَتِّلِينَ فِي قُلُوبِكُمْ لِلرَّبِّ. شَاكِرِينَ كُلَّ حِينٍ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فِي اسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، لِلَّهِ وَالآبِ».

صـــلاة

أبي الغالي، إن برك مُعْلَن فيَّ ومن خلالي دائمًا. كلماتي تصل للأخرين بقوة الروح وحكمته، لكي تُشعل الإيمان والرجاء والمحبة في قلوب سامعين، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

«اكْرِزْ بِالْكَلِمَةِ. اعْكُفْ عَلَى ذَلِكَ فِي وَقْتٍ مُنَاسِبٍ وَغَيْرِ مُنَاسِبٍ. وَبِّخِ، انْتَهِرْ، عِظْ بِكُلِّ أَنَاةٍ وَتَعْلِيمٍ» (تيموثاوس الثانية ٤: ٢)

«وَكَلاَمِي وَكِرَازَتِي لَمْ يَكُونَا بِكَلاَمِ الْحِكْمَةِ الإِنْسَانِيَّةِ الْمُقْنِعِ بَلْ بِبُرْهَانِ الرُّوحِ وَالْقُوَّةِ لِكَيْ لاَ يَكُونَ إِيمَانُكُمْ بِحِكْمَةِ النَّاسِ بَلْ بِقُوَّةِ اللهِ.» (كورنثوس الأولى ٢: ٤-٥)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

يوحنا ٢٠: ١٩-٣١ ، أخبار الأيام الأول ٢٣-٢٥

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

مرقس ١٥: ٢٥- ٣٢ ، التثنية ٥

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٨ الخميس

علاج الخداع

«لاَ تَضِلُّوا (لا تنخدع أو تضلل)! فَإِنَّ الْمُعَاشَرَاتِ الرَّدِيَّةَ (التجمعات، والشركة الردية) تُفْسِدُ الأَخْلاَقَ الْجَيِّدَةَ (تدمر العادات والقيم والشخصية الجيدة).» (كورنثوس الأولى ١٥: ٣٣ – ترجمة AMPC الإنجليزية)

حذرنا الرب يسوع لكي نكون حرصين من الخداع. حيث قال في (متى ٢٤: ٤) «...انْظُرُوا لاَ يُضِلَّكُمْ أَحَدٌ». وفي الرسائل، حذر الرسول بولس مرارًا وتكرارًا من مخاطر الخِداع. لاحظ ما قاله في الشاهد الافتتاحي «لا تنخدع ولا تضلل...» لأنه من السهل أن يتم خداعك.

كان الخداع هو الاستراتيجية الأساسية للشيطان في إخراج حواء عن المسار الإلهي. وفي كورنثوس الثانية ١١: ٣ يُنوه عنها بولس ويقول: «وَلَكِنَّنِي أَخَافُ أَنَّهُ كَمَا خَدَعَتِ الْحَيَّةُ حَوَّاءَ بِمَكْرِهَا، هَكَذَا تُفْسَدُ أَذْهَانُكُمْ عَنِ الْبَسَاطَةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ» لذلك، من خلال فهم طريقة خداع الشيطان لحواء، يمكنك الحصول على رؤية واضحة حول كيفية الإستمرار متقدمًا عليه لتحفظ نفسك والآخرين من الخداع.

تذكر أن بولس كان يتحدث إلى شعب الله عندما قال: «اُصْحُوا لِلْبِرِّ وَلاَ تُخْطِئُوا لأَنَّ قَوْماً لَيْسَتْ لَهُمْ مَعْرِفَةٌ بِاللهِ...» (كورنثوس الأولى ١٥: ٣٤). معرفة الله تحفظ قلبك في المكان المناسب. لذا، ثبت ذهنك في الموضوع الصحيح، واضبط قلبك في الاتجاه الصحيح! لذلك فإن علاج الخداع هو معرفة الحق: المعرفة الدقيقة للكلمة. هذا سوف يسلم ويحمي أي شخص من الخداع.

خذ في الاعتبار ما فعله اهل بيرية في أعمال الرسل ١٧: ١١

«وَكَانَ هَـؤُلاَءِ أَشْرَفَ مِنَ الَّذِينَ فِي تَسَالُونِيكِي فَقَبِلُوا الْكَلِمَةَ بِكُلِّ نَشَاطٍ فَاحِصِينَ الْكُتُبَ كُلَّ يَوْمٍ: هَلْ هَـذِهِ الْأُمُورُ هَكَذَا؟». لاحظ أيضًا تحذير بولس لتيموثاوس في (تيموثاوس الثانية ٢: ١٥ – ترجمة كتب الحياة) «اجْتَهِدْ أَنْ تُقَدِّمَ نَفْسَكَ لِلهِ فَائِزاً فِي الامْتِحَانِ، عَامِلاً لَيْسَ عَلَيْهِ مَا يَدْعُو لِلْخَجَلِ، مُفَصِّلاً كَلِمَةَ الْحَقِّ بِاسْتِقَامَةٍ».

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على معرفة كلمتك التي في قلبي، وهي ما تجعلني أسير في الإيمان والسيادة والمجد والقوة. ومن خلال المعرفة الإعلانية من كلمتك، أعيش فوق خداع العدو وتضليله وتلاعبه وأكاذيبه. أنا اسلك في الانتصار المطلق، الآن ودائمًا، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

«وَلَكِنِ انْمُوا فِي النِّعْمَةِ وَفِي مَعْرِفَةِ رَبِّنَا وَمُخَلِّصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. لَهُ الْمَجْدُ الآنَ وَإِلَى يَوْمِ الدَّهْرِ. آمِينَ» (بطرس الثانية ٣: ١٨)

«لاَ أَزَالُ شَاكِراً لأَجْلِكُمْ، ذَاكِراً إِيَّاكُمْ فِي صَلَوَاتِي، كَيْ يُعْطِيَكُمْ إِلَهُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَبُو الْمَجْدِ، رُوحَ الْحِكْمَةِ وَالإِعْلاَنِ فِي مَعْرِفَتِهِ « (أفسس ١: ١٧-١٨)

«وَتَعْرِفُونَ الْحَقَّ وَالْحَقُّ يُحَرِّرُكُمْ» (يوحنا ٨: ٣٢)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

يوحنا ٢١: ١-٢٥ ، أخبار أيام الأول ٢٦-٢٩

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

مرقس ١٥: ٣٣-٤٧ ، التثنية ٦

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٩ الجمعة

إظهار برك في العطاء

«وَهُوَ قَادِرٌ أَنْ يَغْمُرَكُمْ بِكُلِّ العَطَايَا الصَّالِحَةِ، لِكَي يَكُونَ عِنْدَكُمْ كُلُّ مَا تَحتَاجُونَ إِلَيْهِ فِي كُلِّ أمرٍ وفِي كُلِّ وَقْتٍ، بَلْ مَا يَزِيدُ عَنِ الحَاجَةِ مِنْ أَجْلِ القِيَامِ بِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ.» (كورنثوس الثانية ٩: ٨ – الترجمة العربية المبسطة)

إحدى الطرق لكي تعيش حياة التأثير والشرف والتغيير في مملكة الله هي أن تكون معطاء حقيقيً وسخي من أجل الإنجيل. يا له من أمر ملهم للغاية أن نرى أولئك الممتلئين بأقصى درجات الحماس لنشر الإنجيل في كل زاوية وركن في العالم. انظر لنفسك كمسؤول عن الوصول لكل شخص في عالمك وفي مناطق المحيطة بك بالإنجيل قبل مجيء الرب ثانيةً.

فكر في الشهادة الرائعة عن أنشودة الحقائق المتوفرة بجميع اللغات المعروفة والمنتشرة في كل العالم، مما يجعلها أكثر المواد المترجمة المنتشرة في العالم بأكمله. حدث هذا لأن الكثيرين حول العالم جعلوا أنفسهم متاحين، وأعطوا وقتهم ومواردهم حرصًا منهم حتى يتمكن مليارات الأشخاص من قراءة رسالة الإنجيل بلغتهم. يمكنك اختيار أن تكون جزءًا من هذا العمل اليوم.

يقول الكتاب المقدس «وَفْقاً لِمَا قَدْ كُتِبَ: «وَزَّعَ بِسَخَاءٍ، أَعْطَى الْفُقَرَاءَ، بِرُّهُ يَدُومُ إِلَى الأَبَدِ!» وَالَّذِي يُقَدِّمُ بِذَاراً لِلزَّارِعِ، وَخُبْزاً لِلأَكْلِ، سَيُقَدِّمُ لَكُمْ بِذَارَكُمْ وَيُكَثِّرُهُ وَيَزِيدُ أَثْمَارَ بِرِّكُمْ « (كورنثوس الثانية ٩: ٩-١٠ – كتاب الحياة).

العطاء هو بر، وبزرع بذور البر، ستنتج ثمار البر. فيقول: «بِرُّهُ يَدُومُ إِلَى الأَبَدِ!». نعم، لقد جعلك المسيح بارًا، لكن هناك ثمار للبر التي هي من أعمال برك. وأعمال البر هي بذور البر، وبما انها

تظهر دائمًا في المقام الأول من خلال عطائك، فإنها ستعود إليك بحصاد وفير. آمين.

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك لأنك جعلت كل نعمة - كل احسان وبركة أرضية - تأتي إليَّ بوفرة حتى أتمكن دائمًا وتحت أي ظرف ومهما كانت الحاجة، من أن أكون مكتفيًا ذاتيًا، وأمتلك ما يكفي حتى لا أحتاج إلى أي مساعدة أو دعم خارجي، وبل اكون مجهّز بوفرة لكل عمل صالح، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

«أَكْرِمِ الرَّبَّ مِنْ مَالِكَ وَمِنْ كُلِّ بَاكُورَاتِ غَلَّتِكَ فَتَمْتَلِئَ خَزَائِنُكَ شِبَعاً وَتَفِيضَ مَعَاصِرُكَ مِسْطَاراً» (أمثال ٣: ٩- ١٠)

«يُوجَدُ مَنْ يُفَرِّقُ فَيَزْدَادُ أَيْضاً وَمَنْ يُمْسِكُ أَكْثَرَ مِنَ اللاَّئِقِ وَإِنَّمَا إِلَى الْفَقْرِ. النَّفْسُ السَّخِيَّةُ تُسَمَّنُ وَالْمُرْوِي هُوَ أَيْضاً يُرْوَى.» (أمثال ١١: ٢٤- ٢٥)

«وَفْقاً لِمَا قَدْ كُتِبَ: «وَزَّعَ بِسَخَاءٍ، أَعْطَى الْفُقَرَاءَ، بِرُّهُ يَدُومُ إِلَى الأَبَدِ!» وَالَّذِي يُقَدِّمُ بِذَاراً لِلزَّارِعِ، وَخُبْزاً لِلأَكْلِ، سَيُقَدِّمُ لَكُمْ بِذَارَكُمْ وَيُكَثِّرُهُ وَيَزِيدُ أَثْمَارَ بِرِّكُمْ: إِذْ تَغْتَنُونَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، لأَجْلِ كُلِّ سَخَاءٍ طَوْعِيٍّ يُنْتِجُ بِنَا شُكْراً للهِ» (كورنثوس الثانية ٩: ٨-١١ – ترجمة كتاب الحياة)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

اعمال الرسل ١: ١-٢٦ ، اخبار أيام الثاني ١-٤

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

مرقس ١٦: ١-١١ ، التثنية ٧

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١٠ السبت

امتلِك ميراثك

«وَأَمَّا جَبَلُ صِهْيَوْنَ فَتَكُونُ عَلَيْهِ نَجَاةٌ وَيَكُونُ مُقَدَّساً وَيَرِثُ بَيْتُ يَعْقُوبَ مَوَارِيثَهُمْ»
(عوبديا ١: ١٧)

تكلم الرب من خلال موسى فيما يخُص يشوع وكالب قالًا: «...إِنَّ الأَرْضَ الَّتِي وَطِئَتْهَا رِجْلُكَ لَكَ تَكُونُ نَصِيباً وَلأَوْلاَدِكَ إِلَى الأَبَدِ، لأَنَّكَ اتَّبَعْتَ الرَّبَّ إِلَهِي تَمَاماً.» (يشوع ١٤: ٩).

قال الرب لكالب بالتحديد: «حبرون تكون لك»، لكن يوجد عمالقة في حبرون – بني عناق – حيث كانوا في مدن كبيرة محصنة. لم يكن كالب منزعجًا؛ أعلن أنه كان قويا لامتلاك الأرض كما كان قبل خمسة وأربعين عاما عندما تجسس على الأرض. ملهم جدا!

فقد حول كالب الميراث إلى حيازته. استولى على حبرون وأصبحت أرضه وأرض عائلته حتى يومنا هذا (يشوع ١٤: ١٣-١٤). إن الحصول على ميراث شيء، لكن أن تمتلكه ويكون في حوزتك شيء آخر. يمكن تخصيص الميراث لك، لكن العمالقة قد يحاولون منعك من الحصول عليه. لكن يجب أن تقف على أرضك بالإيمان وتُعلن، «باسم يسوع، أمتلك وأنال في حيازتي كل ما هو لي في المسيح يسوع!»

لقد أهلك الرب وجعلك لائقًا لتكون شريكًا في الميراث المجيد للقديسين في النور. يوجد لك ميراث (كولوسي ١: ١٢). لا تدع أي شيء يخدعك ويمنعك مما يحمله لك الله. بقوة الروح القدس وكلمة الله في فمك، امتلك بالكامل كل ما لك في المسيح، بغض النظر عن الظروف.

بينما تدرس الكلمة وتتأمل فيها، لن تكتشف ميراثك في المسيح فحسب، بل ستبدأ أيضا في الوصول لكل ما أتاحه الله

لك والاستمتاع به. الميراث لك بالفعل، ولكن من خلال معرفة كلمة الله وكلماتك المليئة بالإيمان، فإنك تستحوذ عليها. هللويا!

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك لأنك جعلتني شريكًا في الميراث المجيد للقديسين في النور! ذهني مستنير اليوم، لأعرف رجاء دعوتك، وغنى مجد ميراثك لي في المسيح يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

«فَاشْكُرُوا الآبَ الَّذِي جَعَلَكُمْ مُؤَهَّلِينَ لِلمُشَارَكَةِ فِي مِيرَاثِ الْمُقَدَّسِينَ الَّذِينَ يَحْيَونَ فِي النُّورِ» (كولوسي ١: ١٢ - الترجمة العربية المبسطة)

«وَنَحْنُ لَمْ نَأْخُذْ رُوحَ الْعَالَمِ بَلِ الرُّوحَ الَّذِي مِنَ اللهِ لِنَعْرِفَ الأَشْيَاءَ الْمَوْهُوبَةَ لَنَا مِنَ اللهِ الَّتِي نَتَكَلَّمُ بِهَا أَيْضاً لاَ بِأَقْوَالٍ تُعَلِّمُهَا حِكْمَةٌ إِنْسَانِيَّةٌ بَلْ بِمَا يُعَلِّمُهُ الرُّوحُ الْقُدُسُ قَارِنِينَ الرُّوحِيَّاتِ بِالرُّوحِيَّاتِ» (كورنثوس الأولى ٢: ١٢-١٣)

«وَالآنَ أَسْتَوْدِعُكُمْ يَا إِخْوَتِي لِلَّهِ وَلِكَلِمَةِ نِعْمَتِهِ الْقَادِرَةِ أَنْ تَبْنِيَكُمْ وَتُعْطِيَكُمْ مِيرَاثاً مَعَ جَمِيعِ الْمُقَدَّسِينَ» (أعمال الرسل ٢٠: ٣٢)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

أعمال الرسل ٢: ١-٢١ ، أخبار الأيام الثاني ٥-٧

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

مرقس ١٦: ١٢-٢٠ ، التثنية ٨

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١١ الأحد

مُوَّكلون لحفظ الحق

«اِفْتَحُوا الأَبْوَابَ لِتَدْخُلَ الأُمَّةُ الْبَارَّةُ الْحَافِظَةُ الأَمَانَةَ» (إشعياء ٢٦: ٢)

اريدك أن تلاحظ شيئين يؤهلان أمة للتقدم أمام أبواب الله. الأول هو البر. والثاني هو أن تحصل على الحق وأن تسلك به. لكن من هي الأمة التي لها الوصاية وحفظ الحق؟

كلمة الله حق، وقد حصلنا على هذا الحق في المسيح يسوع. وبهذا أصبحت كنيسة المسيح هي هذه الأمة التي تحفظ الحق. كتب بولس إلى تيموثاوس في تيموثاوس الأولى ٣: ١٥ «...بَيْتِ اللهِ، الَّذِي هُوَ كَنِيسَةُ اللهِ الْحَيِّ، عَمُودُ الْحَقِّ وَقَاعِدَتُهُ». نحن ننتمي إلى الكنيسة التي هي حافظة الحق. الكنيسة أمة بارة، ونحن على صورة الله في البر وقداسة الحق (أفسس ٤: ٢٤).

يقول الكتاب المقدس «لأَنَّهُ جَعَلَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيَّةً، خَطِيَّةً لأَجْلِنَا، لِنَصِيرَ نَحْنُ بِرَّ اللهِ فِيهِ» (كورنثوس الثانية ٥: ٢١). كل من قبل يسوع ربًا ومخلصًا، قد صار بارًا!

في أفسس ٤: ٢٤ يؤكد بولس على أننا قد خُلقنا في البر وقداسة الحق: «وَتَلْبَسُوا الإِنْسَانَ الْجَدِيدَ الْمَخْلُوقَ بِحَسَبِ اللهِ فِي الْبِرِّ وَقَدَاسَةِ الْحَقِّ». إذا كنت تسلك بذهن وإدراك الخطية، فلن تعرف أنك بار وبر الله. ولكن أبوابه مفتوحة للأبرار الذين هم الكنيسة! يا لها من نعمة!

أيضًا يؤكد بطرس هذا في رسالته الأولى عندما دعانا أمة مقدسة: «وَأَمَّا أَنْتُمْ فَجِنْسٌ مُخْتَارٌ، وَكَهَنُوتٌ مُلُوكِيٌّ، أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، شَعْبُ اقْتِنَاءٍ، لِكَيْ تُخْبِرُوا بِفَضَائِلِ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ

الظُّلْمَةِ إِلَى نُورِهِ الْعَجِيبِ» (١ بطرس ٢: ٩).

لذا، نحن أمة مُقدسة وفريدة، مولودين في البر، وننتج ثمار البر، ونعلن حقه في البر.

صـــلاة

أيها الآب العادل والبار، ليسود سلامك وازدهارك في دول العالم، ونحن - كنيستك - نعلن حقك وبرك في كل العالم. فنحن ننزع هياكل وأنظمة ومخططات شيطانية لنشر الخداع والخوف بين الأمم، ونعلن أن مشيئتك ستتم في كل الأرض كما في السماء، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

«لأَنِّي فَرِحْتُ جِدّاً إِذْ حَضَرَ إِخْوَةٌ وَشَهِدُوا بِالْحَقِّ الَّذِي فِيكَ، كَمَا أَنَّكَ تَسْلُكُ بِالْحَقِّ. لَيْسَ لِي فَرَحٌ أَعْظَمُ مِنْ هَذَا: أَنْ أَسْمَعَ عَنْ أَوْلاَدِي أَنَّهُمْ يَسْلُكُونَ بِالْحَقِّ.» (يوحنا الثالثة ١: ٣-٤)

«وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ أُبْطِئُ فَلِكَيْ تَعْلَمَ كَيْفَ يَجِبُ أَنْ تَتَصَرَّفَ فِي بَيْتِ اللهِ، الَّذِي هُوَ كَنِيسَةُ اللهِ الْحَيِّ، عَمُودُ الْحَقِّ وَقَاعِدَتُهُ.» (تيموثاوس الأولى ٣: ١٥)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

أعمال الرسل ٢: ٢٢- ٤٧ ، أخبار الأيام الثاني ٨-١١

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

لوقا ١: ١-١٠ ، التثنية ٩

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١٢ الإثنين

كن معطاء بطريقة التفكير الصحيحة

«وَسَقَطَ آخَرُ فِي الأَرْضِ الْجَيِّدَةِ فَأَعْطَى ثَمَراً يَصْعَدُ وَيَنْمُو فَأَتَى وَاحِدٌ بِثَلاَثِينَ وَآخَرُ بِسِتِّينَ وَآخَرُ بِمِئَةٍ» (مرقس ٤: ٨)

أحد أعمق المبادئ في كلمة الله التي تضمن زيادة مستمرة في الموارد المالية هو مبدأ العطاء. عطاؤك هو قناة التي تنال بها البركات بطريقة أسهل، لأنه لا يمكن أن يكون هناك أخذ ما لم تعطي أولًا.

للأسف، يعطي الكثير من الناس لله بطريقة تفكير العوز أو الخسارة. كلا؛ هذا ليس من الحكمة. هذه العقلية تمنع معجزة استقبالك للبركة من الحدوث. إدراك العطاء في مملكة الله مختلف. عندما تُقدم عطائك لله، كن أكثر إدراكًا بوعد الله عن عطائك.

تذكر ما قاله يسوع عن الزارع الذي ألقى بذوره على أرض جيدة. قال إنها أنتجت ثمارًا، حيث أنبتت وتزايدت وأنتجت ثلاثين وستين ومائة ضعف (مرقس ٤: ٨). لذلك، يمكن أن تحصل على عائد ثلاثين ضعفًا، أو ستين ضعفًا، أو مائة ضعف لما قدمته من عطاء.

بطريقة التفكير الصحيحة، يمكنك تحريك قوة الله المعجزية لتحقيق عائد ثلاثين ضعفًا أو ستين ضعفًا أو مائة ضعف على ما قدمته! درب نفسك لتصبح إيجابيًا مع الله في عطائك. عندما تقدم تقدمة أو بذرة لله في المرة القادمة، افعل ذلك بعقلية شخص موجود داخل مملكة الله، وستحصل على نتائج مذهلة.

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على الحصاد العظيم للبركات والمعجزات التي أستقبلها وأنا أعطي لنشر الإنجيل ولامتداد ملكوتك. أشكرك يا رب، لأنك أتحت لي كل نعمة لأنال اكتفاءً في كل شيء، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

«فَإِنَّكُمْ تَعْرِفُونَ نِعْمَةَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَنَّهُ مِنْ أَجْلِكُمُ افْتَقَرَ وَهُوَ غَنِيٌّ، لِكَيْ تَسْتَغْنُوا أَنْتُمْ بِفَقْرِهِ» (كرونثوس الثانية ٩: ٨)

«أَعْطُوا تُعْطَوْا كَيْلاً جَيِّداً مُلَبَّداً مَهْزُوزاً فَائِضاً يُعْطُونَ فِي أَحْضَانِكُمْ. لأَنَّهُ بِنَفْسِ الْكَيْلِ الَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ يُكَالُ لَكُمْ» (لوقا ٦: ٣٨)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

أعمال الرسل ٣: ١-٢٦ ، أخبار الأيام الثاني ١٢-١٥

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

لوقا ١: ١١-٢٥ ، التثنية ١٠

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١٣ الثلاثاء

الأمر يبدأ بالذهن

«وَخِتَاماً، أَيُّهَا الإِخْوَةُ: كُلُّ مَا كَانَ حَقّاً، وَكُلُّ مَا كَانَ شَرِيفاً، وَكُلُّ مَا كَانَ عَادِلاً، وَكُلُّ مَا كَانَ طَاهِراً وَكُلُّ مَا كَانَ مُسْتَحَبّاً، وَكُلُّ مَا كَانَ حَسَنَ السُّمْعَةِ، وَكُلُّ مَا كَانَ فِيهِ فَضِيلَةٌ وَخَصْلَةٌ حَمِيدَةٌ، فَاشْغِلُوا أَفْكَارَكُمْ بِهِ» (فيلبي ٤: ٨ – ترجمة كتاب الحياة)

يقول الكتاب المقدس «أنتَ يا ربُّ تحفَظُ سالِمًا مَنْ يَثبُتُ ويَحتَمي بِكَ.» (إشعياء ٢٦: ٣ – الترجمة العربية المُبسطة). الكلمة المترجمة «سالمًا» تأتي بالعبرية «شالوم». إنه لا يعني السلام فقط من حيث الهدوء. لكنها أيضًا تعني الصحة والازدهار والراحة. إنه يشير إلى الراحة الإلهية بالإزدهار والصحة والقوة والخلاص.

ومع ذلك، يتم تحديد هذه الأشياء بشكل أساسي من خلال جودة تفكيرك وما يحتويه ذهنك. عندما تثبت ذهنك على الرب وكلمته، ستختبر الإزدهار الكامل والصحة والراحة والقوة. الأمر بهذه البساطة.

ذهنك مهم جدا لله، هذا هو المكان الذي يسعى أن يعمل فيه. إذا استطاع أن يسيطر على عقلك، يمكنك أن تتحول لكل ما يريدك أن تكون عليه. يمكنك أن تصبح بصحة جيدة ومزدهر وناجح. لذلك، الأمر يبدأ بالذهن. لماذا عقلك مهم جدا؟ ذلك لأن الله قد شكل العقل كأداة لتحولك.

يقول الكتاب المقدس: «وَلاَ تُشَاكِلُوا هَذَا الدَّهْرَ بَلْ تَغَيَّرُوا عَنْ شَكْلِكُمْ بِتَجْدِيدِ أَذْهَانِكُمْ لِتَخْتَبِرُوا مَا هِيَ إِرَادَةُ اللهِ الصَّالِحَةُ الْمَرْضِيَّةُ الْكَامِلَةُ» (رومية ١٢: ٢). لا توجد حدود لما يمكنك تحقيقه، ولا توجد أي قيود تحد مقدار الارتفاع والتقدم الذي

يمكنك تحقيقه في طريق الانتصار عندما يسود هو على ذهنك وتنظم تفكيرك بالكلمة.

مع تأسيس وتثبيت ذهنك على الكلمة، فإن الفُرَص لا حصر لها. لذلك، ثبت تفكيرك دائمًا على الحقائق الرائعة التي في الكلمة. إنها الطريقة الأمثل لتشكيل نظام حياتك للاستفادة القصوى من الحياة المميزة والبركات التي منحها الله لك.

صـــلاة

أبي الغالي، ذهني ثابت على كلمتك، وعلى حقائق مملكة الله. لذلك، أنا أسير في سلام يفوق الطبيعي ممتلئ بالازدهار والصحة والقوة والخلاص. ذهني يفيض بأفكار التقدم والقدرات والإمكانيات، لأختبر مستويات أعلى من المجد والنصرة، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

«أَخِيراً أَيُّهَا الإِخْوَةُ كُلُّ مَا هُوَ حَقٌّ، كُلُّ مَا هُوَ جَلِيلٌ، كُلُّ مَا هُوَ عَادِلٌ، كُلُّ مَا هُوَ طَاهِرٌ، كُلُّ مَا هُوَ مُسِرٌّ، كُلُّ مَا صِيتُهُ حَسَنٌ - إِنْ كَانَتْ فَضِيلَةٌ وَإِنْ كَانَ مَدْحٌ، فَفِي هَذِهِ افْتَكِرُوا» (فيلبي ٤: ٨)

«وَلاَ تُشَاكِلُوا هَذَا الدَّهْرَ بَلْ تَغَيَّرُوا عَنْ شَكْلِكُمْ بِتَجْدِيدِ أَذْهَانِكُمْ لِتَخْتَبِرُوا مَا هِيَ إِرَادَةُ اللهِ الصَّالِحَةُ الْمَرْضِيَّةُ الْكَامِلَةُ» (رومية ١٢: ٢)

«أَنْتَ تَحْفَظُ ذَا الرَّأْيِ الثَّابِتِ سَالِماً لأَنَّهُ عَلَيْكَ تَوَكَّلَ» (إشعياء ٢٦: ٣ - ترجمة كتاب الحياة)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

أعمال الرسل ٤: ١-٣١ ، كورنثوس الثانية ١٦-١٩

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

لوقا ١: ٢٦-٣٨ ، التثنية ١١

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١٤ الأربعاء

الكلمة والروح

«الرُّوحُ هُوَ الَّذِي يُعْطِي الْحَيَاةَ، أَمَّا الْجَسَدُ فَلا يُفِيدُ شَيْئاً. الْكَلامُ الَّذِي كَلَّمْتُكُمْ بِهِ هُوَ رُوحٌ وَحَيَاةٌ» (يوحنا ٦: ٦٣ - ترجمة كتاب الحياة)

يخبرنا سفر أعمال الرسل ١٩: ٢٠ عن مدينة أفسس: «هَكَذَا كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ تَنْمُو وَتَقْوَى بِشِدَّةٍ». لم يكن هذا مفاجئًا أبدًا لأنه عندما تدرس رؤيا ٢: ٢-٣، كشف الرسول يوحنا، بالوحي الإلهي، عن حالة كنيسة أفسس. كانت كنيسة روحية قوية.

ومع ذلك، في أفسس ٣: ١٤-١٦، صلى الرسول بولس من أجلهم قائلًا: «بِسَبَبِ هَذَا أَحْنِي رُكْبَتَيَّ لَدَى أَبِي رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي مِنْهُ تُسَمَّى كُلُّ عَشِيرَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَعَلَى الأَرْضِ. لِكَيْ يُعْطِيَكُمْ بِحَسَبِ غِنَى مَجْدِهِ أَنْ تَتَأَيَّدُوا بِالْقُوَّةِ بِرُوحِهِ فِي الإِنْسَانِ الْبَاطِنِ».

فقد قال: «أصلي من أجلك لكي يمنحك الله، وفقًا لغنى مجده، أن تتقوى وتنشط بقدرات قوية تصنع المعجزات». هذا يؤكد على أهمية إدراك عمل كلمة الله في حياتنا وعمل الروح القدس في نمونا الروحي.

تقول ترجمة أخرى: «أن تتقوى بالتميُز والكمال من خلال الروح القدس في إنسانك الداخلي، حتى لا يكون ما تتعلمه من كلمة الله معرفة ذهنية في رأسك فحسب، بل يعمل بالروح القدس في حياتك». فهو يتحدث هنا عن قوة كلمة الله والروح القدس الذي يعمل على تحقيق إرادة الله الكاملة في حياتك حتى تكون حياتك المسيحية فعالة وواضحة.

صـــلاة

أبي الغالي، كلماتي المنطوقة هي لإظهار الروح والقوة. أنا أنطق بكلمات تتفق دائمًا مع إرادتك وخططك وأهدافك، كما أن كلماتي أيضًا ممتلئة بالقوة لتحقيق نتائج لمجدك. آمين.

دراسات أُخرى:

«اَلرُّوحُ هُوَ الَّذِي يُحْيِي. أَمَّا الْجَسَدُ فلاَ يُفِيدُ شَيْئاً. اَلْكلاَمُ الَّذِي أُكَلِّمُكُمْ بِهِ هُوَ رُوحٌ وَحَيَاةٌ» (يوحنا ٦: ٦٣)

«وَأَمَّا الْمُعَزِّي الرُّوحُ الْقُدُسُ الَّذِي سَيُرْسِلُهُ الآبُ بِاسْمِي فَهُوَ يُعَلِّمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ وَيُذَكِّرُكُمْ بِكُلِّ مَا قُلْتُهُ لَكُمْ» (يوحنا ١٤: ٢٦)

«فَإِذْ لَنَا رُوحُ الإِيمَانِ عَيْنُهُ، حَسَبَ الْمَكْتُوبِ «آمَنْتُ لِذَلِكَ تَكَلَّمْتُ» - نَحْنُ أَيْضاً نُؤْمِنُ وَلِذَلِكَ نَتَكَلَّمُ أَيْضاً.» (كورنثوس الثانية ٤: ١٣)

«وَكَلاَمِي وَكِرَازَتِي لَمْ يَكُونَا بِكَلاَمِ الْحِكْمَةِ الإِنْسَانِيَّةِ الْمُقْنِعِ بَلْ بِبُرْهَانِ الرُّوحِ وَالْقُوَّةِ» (كورنثوس الثانية ٢: ٤)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

أعمال الرسل ٤: ٣٢، ٥: ١-١١ ، أخبار الأيام الثاني ٢٠-٢٢

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

لوقا ١: ٣٩-٥٦ ، التثنية ١٢

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١٥ الخميس

ابتعد عن الغضب

«لَا تُصَادِقْ رَجُلاً غَضُوباً، وَلا تُرَافِقْ رَجُلاً سَاخِطاً»
(أمثال ٢٢: ٢٤ – ترجمة كتاب الحياة)

هناك العديد من الأشياء التي يمكن أن تشوه جمال المرء في الروح. واحد منهم هو الغضب. يقول الشاهد الافتتاحي «لَا تُصَادِقِ الرَّجُلَ الغَضُوبَ، وَلَا تُرَافِقِ الرَّجُلَ الَّذِي يَثُورُ بِسُرعَةٍ.» (الترجمة العربية المبسطة). بمعنى آخر، تجنبها. عندما يخبرك الله أن تتجنب شيئًا ما أو شخصًا ما، فمن الأفضل لك أن تأخذ الأمر على محمل الجد.

قد تقول: «أنا أغضب قليلًا من حين لآخر فقط». كلا! فالغضب مدمر سريـع، لذا يجب تجنبه! لا تحاول حتى «ترويضه»؛ بل ابتعد نهائيًا عنه. إذا تم وصفكَ أو وصفكِ بأنك شخص متهور وسريـع الغضب، تحتاج أن تتقدم أمام الرب في الصلاة واطلب من الروح القدس أن يساعدك في التعامل مع الغضب. ثم اخضع للكلمة بالتأمل فيها.

لا تحاول قمع الغضب، بل تخلص منه. يمكنك أن تقول لي: «ايها الراعي كريس، لقد كنت غضوب منذ أن كنت صغير السن، ومن خلال خضوعي لله على مر السنين، تمكنت من قمع غضبي بالكلمة». هذا رائع، لكن الله لا يريدك على هذا المستوى. إنها ليست مسألة قمع الغضب بالكلمة، إنها مسألة عدم السماح للغضب أن يأخذ أي مساحة في حياتك.

أدى قبول الغضب إلى بعض الأمراض الفتاكة والتحديات غير المبررة في صحة الكثيرين. لكنني أقول لكم، إذا تجنبوا الغضب، فسيكونون بصحة جيدة. يقول الكتاب المقدس: «لَا يَسْتَسْلِمْ قَلْبُكَ سَرِيعاً لِلْغَضَبِ، لأَنَّ الْغَضَبَ يَسْتَقِرُّ فِي صُدُورِ الْجُهَّالِ» (جامعة ٧: ٩). وبحسب مزمور ١٠٧: ١٧ من هم الذين يقول

الكتاب المقدس أنهم يُذلون؟ انهم الجُهّال! «وَالْجُهَّالُ مِنْ طَرِيقِ مَعْصِيَتِهِمْ وَمِنْ آثَامِهِمْ يُذَلُّونَ.»

الكتاب المقدس ممتلئ بالشواهد التي تحذرنا من الغضب. في مزمور ٣٧: ٨ (ترجمة كتاب الحياة) يقول الكتاب المقدس «كُفَّ عَنِ الْغَضَبِ، وَانْبُذِ السَّخَطَ، وَلَا تَتَهَوَّرْ لِئَلَّا تَفْعَلَ الشَّرَّ». كما يحذر بولس في أفسس ٤: ٣١ (AMPC) «لِيُرْفَعْ مِنْ بَيْنِكُمْ كُلُّ مَرَارَةٍ وَسَخَطٍ وَغَضَبٍ وَصِيَاحٍ وَتَجْدِيفٍ مَعَ كُلِّ خُبْثٍ».

في كولوسي ٣: ٨ يقول لنا أيضا «وَأَمَّا الآنَ فَاطْرَحُوا عَنْكُمْ انْتُمْ ايْضاً الْكُلَّ: الْغَضَبَ، السَّخَطَ، الْخُبْثَ، التَّجْدِيفَ، الْكَلاَمَ الْقَبِيحَ مِنْ افْوَاهِكُمْ». لذلك، ابعد الغضب من حياتك.

صـــلاة

أبي الغالي، أنا أتجنب وأطرد من قلبي كل غضب أو مرارة أو غيظ أو هياج أو سخط. الغضب ليس له مكان فيَّ. أنا أستمتع بكلمتك وبعمل مشيئتك دائمًا. الكلمة في قلبي، تجعلني أسير في البر وأحقق مقاصدي فيك. أنا أعيش بكلمتك باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

«كُفَّ عَنِ الْغَضَبِ وَاتْرُكِ السَّخَطَ وَلاَ تَغَرْ لِفِعْلِ الشَّرّ» (مزمور ٣٧: ٨)

«بَطِيءُ الْغَضَبِ كَثِيرُ الْفَهْمِ وَقَصِيرُ الرُّوحِ مُعَلِّي الْحَمَقِ» (أمثال ١٤: ٢٩)

«لاَ تَسْتَصْحِبْ غَضُوباً وَمَعَ رَجُلٍ سَاخِطٍ لاَ تَجِئْ لِئَلاَّ تَأْلَفَ طُرُقَهُ وَتَأْخُذَ شَرَكاً إِلَى نَفْسِكَ» (أمثال ٢٢: ٢٤-٢٥)

«لِيُرْفَعْ مِنْ بَيْنِكُمْ كُلُّ مَرَارَةٍ وَسَخَطٍ وَغَضَبٍ وَصِيَاحٍ وَتَجْدِيفٍ مَعَ كُلِّ خُبْثٍ» (أفسس ٤: ٣١)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

أعمال الرسل ٥: ١٢-٤٢ ، أخبار الأيام الثاني ٢٣-٢٥

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

لوقا ١: ٥٧-٦٦ ، التثنية ١٣

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١٦ الجمعة

الهج في الكلمة ليلًا ونهارًا

«لاَ يَبْرَحْ سِفْرُ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ مِنْ فَمِكَ، بَلْ تَلْهَجُ فِيهِ نَهَاراً وَلَيْلاً، لِتَتَحَفَّظَ لِلْعَمَلِ حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهِ. لأَنَّكَ حِينَئِذٍ تُصْلِحُ طَرِيقَكَ وَحِينَئِذٍ تُفْلِحُ.» (يشوع ١: ٨)

هناك كلمة اريدك أن تلاحظها في الشاهد الافتتاحي. إنها كلمة «لتتحفظ». واجه العديد من علماء الكتاب المقدس صعوبة في ترجمة هذه الكلمة. لقد تصارعوا لسنوات مع هذه المصطلحات. بالنسبة لهم، هذا يعني «أنك قد تفهم كيف تفعل»؛ لكن هذا ليس كل شيء.

الكلمة المترجمة إلى «تتحفظ» هي « shâmar» بالعبرية. وهي تعني أن تُراقب بهدف عمل أو تنفيذ شيء. إنه مثل البحث عن شيء حتى تتمكن من القيام به. «نسخ الفعل للقيام به» أو «سماع الأمر لتنفيذه»! باتباع ما قاله الرب ليشوع، إن كنت تتأمل في الكلمة كما ينبغي، فستتحمس لفعل ما تقوله الكلمة.

أشار بولس إلى هذا الأمر في فيلبي ٢: ١٣ عندما قال: «لأَنَّ اللهَ هُوَ الْعَامِلُ فِيكُمْ أَنْ تُرِيدُوا وَأَنْ تَعْمَلُوا مِنْ أَجْلِ الْمَسَرَّةِ». هذا مشابه لما قاله الرب ليشوع في الشاهد الافتتاحي. هل تريد أن تكون ناجحًا ومزدهرًا وتتعامل بحكمة في شؤون الحياة؟ هل تريد أن تكون قادرًا على مساعدة الآخرين ليكونوا ناجحين ومزدهرين؟ عليك أن تلهج وتتأمل في الكلمة ليلًا ونهارًا.

سيمنحك التأمل في الكلمة فهمًا ودافعًا وإلهامًا لفعل ما يريدك الله أن تفعله. يمكنك أن تفعل هذا لمدة نصف ساعة على الأقل كل يوم. يخبرنا مزمور ١: ١-٣ أيضا بالبركات الهائلة التي ستنتج في حياتك بسبب هذا الفِعل: ستقف بثبات مثل شجرة مزدهرة مغروسة في خطة الله، تكون جذورها عميقة ومتشعبة

بعمق بجانب جداول النِعَم، وتحمل ثمارًا في كل موسم من فصول الحياة. لا تجف أبدًا، ولا تسقط أبدًا، ولكنها مباركة ومزدهرة إلى الأبد. هللويا!

أُقر وأعترف

أثناء تأملي في الكلمة، يتم تفعيل قوى النجاح والازدهار والصحة الإلهية في حياتي. لقد تحولت من مجد إلى مجد من خلال القوة الدافعة للكلمة! أنا أحقق تقدمًا بخطوات واسعة، ويكون نجاحي واضح وظاهر للجميع عندما أتعامل بحكمة في شؤون الحياة، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

«اهْتَمَّ بِهَذَا. كُنْ فِيهِ، لِكَيْ يَكُونَ تَقَدُّمُكَ ظَاهِراً فِي كُلِّ شَيْءٍ» (تيموثاوس الأولى ٤: ١٥)

«وَاظِبْ عَلَى تَرْدِيدِ كَلِمَاتِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ، وَتَأَمَّلْ فِيهَا لَيْلَ نَهَارَ لِتُمَارِسَهَا بِحِرْصٍ بِمُوْجِبِ مَا وَرَدَ فِيهَا فَيُحَالِفَكَ النَّجَاحُ وَالتَّوْفِيقُ.» (يشوع ١: ٨ – كتاب الحياة)

«طُوبَى لِلإِنْسَانِ الَّذِي لَا يَتْبَعُ مَشُورَةَ الأَشْرَارِ، وَلَا يَقِفُ فِي طَرِيقِ الْخَاطِئِينَ، وَلَا يُجَالِسُ الْمُسْتَهْزِئِينَ. بَلْ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ بَهْجَتُهُ، يَتَأَمَّلُ فِيهَا نَهَاراً وَلَيْلاً. فَيَكُونُ كَشَجَرَةٍ مَغْرُوسَةٍ عِنْدَ مَجَارِي الْمِيَاهِ، تُعْطِي ثَمَرَهَا فِي حِينِهِ، وَوَرَقُهَا لَا يَذْبُلُ، وَكُلُّ مَا يَصْنَعُهُ يُفْلِحُ.» (مزمور ١: ١-٣)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

أعمال الرسل ١: ١-١٥ ، اخبار الأيام الثاني ٢٦-٢٨

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

لوقا ١: ٦٧-٨٠ ، التثنية ١٤

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١٧ السبت

تسبيحه – هو دعوتنا الأساسية

«رَنِّمُوا لِلَّهِ رَنِّمُوا. رَنِّمُوا لِمَلِكِنَا رَنِّمُوا. لأَنَّ اللهَ مَلِكُ الأَرْضِ كُلِّهَا رَنِّمُوا قَصِيدَةً» (مزمور ٤٧: ٦-٧)

يعطينا الكتاب المقدس معلومات كافية عن علاقة الله بنا وكيف يصف دوره كإله ورب وكأبينا. لكل دور من هذه الأدوار، يعبر عن نفسه بشكل مختلف. وهو يريدنا أيضًا أن نعرف دورنا: الأدوار المختلفة التي نقوم بها تجاهه وتجاه مملكته وتجاه بعضنا البعض وتجاه العالم.

ومع ذلك، في كل دور نقوم به، يتوقع منا أن نسبحه. لذا، فإن السبب الرئيسي الذي يجعلنا نجتمع معًا كشعب الله هو تقديم التسبيح لله. لفترة طويلة، بدا وكأن الأمر لم يأخذ اهميته في الكنيسة، لكن شكرًا لله من أجل التغيير!

فإن شعب الله في كل العالم، بواسطة الروح القدس، أدركوا دورهم ككهنة عليهم تقديم ذبائح التسبيح لله. هذه هي دعوتنا الأساسية. قال في ١ بطرس ٢: ٩ «وَأَمَّا أَنْتُمْ فَجِنْسٌ مُخْتَارٌ، وَكَهَنُوتٌ مُلُوكِيٌّ، أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، شَعْبُ اقْتِنَاءٍ، لِكَيْ تُخْبِرُوا بِفَضَائِلِ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى نُورِهِ الْعَجِيبِ.»

عندما نعيش وفقًا لدعوتنا لنُقدم التسبيح للرب – تمجيد عظمته وعبادة اسمه القدوس – سنتمتع بالتأكيد بملء بركات إنجيل المسيح كما يقول بولس في رومية ١٥: ٢٩. إنها إرادة الله لنا.

والآن، يمكنك أن تبدأ في تسبيح الرب! تذكر أن المدح والتسبيح يجب أن يكون له محتوى. لذلك، قدم للرب كلمات التسبيح والشكر. اعترف بعظمته ونعمته ومجده، اعلن أنه لا

يوجد من يشابهه، لأن ملكوته مُلك أبدي، وسلطانه إلى دور فدور. هللويا!

صـــلاة

أبي السماوي، أنت عظيم وتستحق الحمد والتسبيح، لأنه لا يوجد من يشابهك؛ ملكوتك إلى الأبد، وملكك أبدي! أنت الإله الوحيد الحقيقي والحكيم. لك كل المجد والإكرام والعزة والسيادة والتسبيح إلى أبد الآبدين. آمين.

دراسات أُخرى:

«أُسَبِّحُ اسْمَ اللهِ بِتَسْبِيحٍ وَأُعَظِّمُهُ بِحَمْدٍ. فَيُسْتَطَابُ عِنْدَ الرَّبِّ أَكْثَرَ مِنْ ثَوْرٍ بَقَرٍ ذِي قُرُونٍ وَأَظْلاَفٍ» (مزمور ٦٩: ٣٠-٣١)

«فَلْنُقَدِّمْ بِهِ فِي كُلِّ حِينٍ لِلَّهِ ذَبِيحَةَ التَّسْبِيحِ، أَيْ ثَمَرَ شِفَاهٍ مُعْتَرِفَةٍ بِاسْمِهِ.» (عبرانيين ١٣: ١٥)

«سَبِّحُوا الرَّبَّ لأَنَّ التَّرَنُّمَ لإِلَهِنَا صَالِحٌ. لأَنَّهُ مُلِذٌّ. التَّسْبِيحُ لاَئِقٌ.» (مزمور ١٤٧: ١)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

أعمال الرسل ٧: ١- ٥٣ ، أخبار الأيام الثانية ٢٩-٣٠

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

لوقا ٢: ١-٧ ، التثنية ١٥

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١٨ الأحد

سحابته الروحية

«وَهَدَيْتَهُمْ بِعَمُودِ سَحَابٍ نَهَاراً وَبِعَمُودِ نَارٍ لَيْلاً لِتُضِيءَ لَهُمْ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي يَسِيرُونَ فِيهَا.» (نحميا ٩: ١٢)

يُذكرنا الشاهد الافتتاحي بما حدث لشعب إسرائيل أثناء رحلتهم للخروج من مصر. فيخبرنا الكتاب المقدس في (خروج ١٣: ٢١-٢٢) أنهم حملوا أجواءهم الخاصة عبر البرية لمدة أربعين عاما.

أشار نحميا أيضًا إلى أجواء البركة التي عاش فيها بنو إسرائيل. يقول في نحميا ٩: ٢١ «وَعُلْتَهُمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبَرِّيَّةِ فَلَمْ يَحْتَاجُوا. لَمْ تَبْلَ ثِيَابُهُمْ وَلَمْ تَتَوَرَّمْ أَرْجُلُهُمْ.». والرب لم يتغير. لم يتوقف لطف الآب المحب عند شعب إسرائيل. بل اليوم أصبح بمستوى أعلى تجاهنا. عندما ولدت ثانية، اصبحت مولود في مجد الله، مولود في سحابة الله الروحية التي هي الروح القدس. أنت تعيش في محضره، في مناخ إلهي من الفرح والبركة والمجد، حيث يتم دعمك ورعايتك منه هو شخصيًا، بمعزل تام عن الظروف. أنت في حالة راحة تامة.

أما الذين يعيشون خارج مناخ البركة هذا، هم الذين يواجهون خيبة الأمل والغضب والإحباط وعدم الراحة. دائمًا يكونوا مضطربين داخليًا، لأن الظروف بالخارج لا تبدو انها جيدة.

لكن في المسيح، حيث البيئة الخارقة للطبيعة التي ولدت فيها، يفيض فرحك ورضاك. وبحضوره في داخلك ومعك وحولك يجعلك واحة من المحبة في وسط عالم مضطرب.

خذ في اعتبارك هذا دائمًا، يمكن أن تجد فوضى أو اضطراب في كل مكان، لكنه يسكن في داخلك، لذلك أنت في سلام وأمان. هللويا!

صـــلاة

أبي الغالي، إن حضورك في داخلي، ومعي، وحولي يجعلني واحة من المحبة والنعمة في وسط عالم مضطرب. أنا مولود من فوق، أعيش الحياة السماوية هنا على الأرض، تحتضنني بمحبتك الإلهية، وتحيطني بلطفك ومجدك وبرك. هللويا!

دراسات أُخرى:

«وَكَانَ الرَّبُّ يَسِيرُ امَامَهُمْ نَهَارا فِي عَمُودِ سَحَابٍ لِيَهْدِيَهُمْ فِي الطَّرِيقِ وَلَيْلا فِي عَمُودِ نَارٍ لِيُضِيءَ لَهُمْ - لِكَيْ يَمْشُوا نَهَارا وَلَيْلا. لَمْ يَبْرَحْ عَمُودُ السَّحَابِ نَهَارا وَعَمُودُ النَّارِ لَيْلا مِنْ امَامِ الشَّعْبِ.» (خروج ١٣: ٢١-٢٢)

«فَانْتَقَلَ مَلاكُ اللهِ السَّائِرُ امَامَ عَسْكَرِ اسْرَائِيلَ وَسَارَ وَرَاءَهُمْ وَانْتَقَلَ عَمُودُ السَّحَابِ مِنْ امَامِهِمْ وَوَقَفَ وَرَاءَهُمْ. فَدَخَلَ بَيْنَ عَسْكَرِ الْمِصْرِيِّينَ وَعَسْكَرِ اسْرَائِيلَ وَصَارَ السَّحَابُ وَالظَّلامُ وَاضَاءَ اللَّيْلَ. فَلَمْ يَقْتَرِبْ هَذَا الَى ذَاكَ كُلَّ اللَّيْلِ.» (خروج ١٤: ١٩-٢٠)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

أعمال الرسل ٧: ٥٤ ، ٨: ١-٨ ، أخبار الأيام الثاني ٣١-٣٢

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

لوقا ٢: ٨-٢٠ ، التثنية ١٦

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١٩ الإثنين

أنت مجده

«كَيْ يُعْطِيَكُمْ إِلَهُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَبُو الْمَجْدِ، رُوحَ الْحِكْمَةِ وَالإِعْلاَنِ فِي مَعْرِفَتِهِ» (أفسس ١: ١٧)

في صلاته الجميلة من أجل كنيسة أفسس، أشار الرسول بولس إلى أبينا السماوي على أنه «أبو المجد». هذا أمر مُهم جدًا. إنه لا يقول إن الله هو «أب مجيد»، لكنه هو أبو المجد. وهذا يخبرك بهويتك من تكون، فأنت هو «المجد»، هذا اسمك.

إن كان شخص يدعى أبو يوحنا، فهذا يعني أن لديه ابنًا يدعى يوحنا. وإذا كان الله هو أبو المجد، وأنت ابنه، فإن اسمك هو «المجد!» (يوحنا الأولى ٣: ١). قد تقول «أيها الراعي كريس، هذا مجرد تخمين». كلا! لأنه ما هو الاسم الذي أُطلِق على يسوع؟

تقول رسالة العبرانيين ١: ٣ «الَّذِي، وَهُوَ بَهَاءُ مَجْدِهِ، وَرَسْمُ جَوْهَرِهِ...». يسوع هو فيض مجد الله، إنه إظهار مجد الله. يسوع هو مجد الله المغلف بجسد. ويقول الكتاب المقدس في يوحنا الأولى ٤: ١٧ من ترجمة كتاب الحياة «...لأَنَّهُ كَمَا الْمَسِيحُ، هكَذَا نَحْنُ أَيْضاً فِي هَذَا الْعَالَمِ.»

لذلك، أن نكون مجده، فهذا جزء مما جاء ليُحققه. فيقول في عبرانيين ٢ :١٠ «لأَنَّهُ لاَقَ بِذَاكَ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ الْكُلُّ وَبِهِ الْكُلُّ، وَهُوَ آتٍ بِأَبْنَاءٍ كَثِيرِينَ إِلَى الْمَجْدِ...» هللويا!

ثم في كورنثوس الثانية ٣ :١٨ (ترجمة AMPC الإنجليزية) يخبرنا بشيء رائع حيث يقول: «وَنَحْنُ جَمِيعاً (نستمر في النظر بامعان) نَاظِرِينَ مَجْدَ الرَّبِّ بِوَجْهٍ مَكْشُوفٍ، كَمَا فِي مِرْآةٍ (في كلمة الرب)، نَتَغَيَّرُ إِلَى تِلْكَ الصُّورَةِ عَيْنِهَا، مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ (في بهاء متزايد)...» لاحظ أن كلمة الله هي المرآة، تمامًا كما يقول يعقوب أيضًا في يعقوب ١: ٢٣.

ولكن هنا الجزء الأكثر جمالًا: حينما تنظر في المرآة، فأنك ترى نفسك. الآن، يقول كورنثوس الثانية ٣: ١٨ عندما تنظر في مرآة الله أي كلمته، سترى مجد الله. كيف يمكنك أن ترى مجد الله في المرآة، ما لم تكن أنت مجد الله؟ كل مرآة جيدة تعكس أو تعرض صورة ما يقف أمامها. إن كان انعكاسك عندما تنظر في مرآة الله أي كلمته يسمى مجد الله، إذًا فأنت حقًا مجد الله. مبارك الرب!

أُقر وأعترف

حياة الله ومجده تظهر فيَّ ومن خلالي. أنا املئ عالمي وأوثر فيه بصلاح الرب ولطفه وجماله ونعمته. المجد الذي أراه عندما أنظر إلى المرآة - الكلمة - هو من أنا. هللويا!

دراسات أُخرى:

«الَّذِينَ سَبَقَ فَعَيَّنَهُمْ فَهَؤُلاَءِ دَعَاهُمْ أَيْضاً. وَالَّذِينَ دَعَاهُمْ فَهَؤُلاَءِ بَرَّرَهُمْ أَيْضاً. وَالَّذِينَ بَرَّرَهُمْ فَهَؤُلاَءِ مَجَّدَهُمْ أَيْضاً» (رومية ٨: ٣٠)

«هَا أُمَّةٌ لاَ تَعْرِفُهَا تَدْعُوهَا وَأُمَّةٌ لَمْ تَعْرِفْكَ تَرْكُضُ إِلَيْكَ مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ إِلَهِكَ وَقُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ لأَنَّهُ قَدْ مَجَّدَكَ.» (إشعياء ٥٥: ٥)

«وَأَنَا قَدْ أَعْطَيْتُهُمُ الْمَجْدَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي لِيَكُونُوا وَاحِداً كَمَا أَنَّنَا نَحْنُ وَاحِدٌ» (يوحنا ١٧: ٢٢)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

أعمال الرسل ٨: ٩-٤٠ ، أخبار الأيام الثاني ٣٣-٣٤

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

لوقا ٢: ٢١-٣٢ ، التثنية ١٧

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢٠ الثلاثاء

لا تنسَ من أنت

«وَنَحْنُ جَمِيعاً نَاظِرِينَ مَجْدَ الرَّبِّ بِوَجْهٍ مَكْشُوفٍ، كَمَا فِي مِرْآةٍ، نَتَغَيَّرُ إِلَى تِلْكَ الصُّورَةِ عَيْنِهَا، مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ، كَمَا مِنَ الرَّبِّ الرُّوحِ.» (كورنثوس الثانية ٣: ١٨)

أعطانا الله كلمته حتى نرى أنفسنا بالطريقة التي يرانا بها، ولنفهم الأشياء من منظوره، والعيش لتحقيق مشيئته الكاملة. تكشف كلمة الله عن تصور الله ورأيه فيك، وهي الصورة والرأي الذي يريدك أن تراه عن نفسك.

لذلك عندما تدرس الكلمة وترى صورتك وهويتك الحقيقية، احتفظ بهذه الصورة؛ ولا تنس من أنت. يقول يعقوب ١: ٢٣-٢٤ «لأَنَّهُ إِنْ كَانَ أَحَدٌ سَامِعاً لِلْكَلِمَةِ وَلَيْسَ عَامِلاً، فَذَاكَ يُشْبِهُ رَجُلاً نَاظِراً وَجْهَ خِلْقَتِهِ فِي مِرْآةٍ، فَإِنَّهُ نَظَرَ ذَاتَهُ وَمَضَى، وَلِلْوَقْتِ نَسِيَ مَا هُوَ.»

لاحظ الجزء الذي تحته خط. ومن العجيب، أنه لم يقل أن الشخص الذي لا يفعل الكلمة نسي مظهره ومن هو؛ بدلا من ذلك، تقول إن مثل هذا يشبه الرجل الذي ينظر بعناية إلى وجهه الطبيعي في المرآة، ويراقب نفسه بعناية، ثم يذهب وينسى «نوع» أو «هوية» الرجل الذي رآه.

تكشف كلمة الله نوع أو هوية الشخص الذي أنت عليه، «فصيلة أو نوعية الكائن الذي أنت عليه. هذا غير عادي. على سبيل المثال، في ٢ بطرس ١: ٤ تظهر المرآة - الكلمة - أنك شريك في الطبيعة الإلهية، وشريك من النوع الإلهي.

وفي أفسس ١: ٢٢ تظهر المرآة أنك جالس مع المسيح، وقد اخضع كل الأشياء تحت قدميك. فأصبح لديك السيادة على كل شيء، وتملك منتصرًا على الشيطان والمرض والفشل والموت.

هللويا! هذه هي هويتك حسب كلمة الله. لذا عش وفقًا لذلك. مجدًا للرب!

صـــلاة

أبي الغالي، كلمتك هي انعكاس لمجدك الهائل وعظمتك وتميزك ونجاحك الموجودين في روحي. أنا تعبير عن برك واعلان صلاحك للعالم. أنا أفيض بمجدك وكمالك وجمالك ونعمتك، أنا مدرك لحياتك التي تفوق الطبيعي في داخلي. في الواقع حياتي هي وسيلة لإعلان وللإفصاح عن فضائل وكمال الألوهية. هللويا!

دراسات أُخرى:

«وَنَحْنُ جَمِيعاً نَاظِرِينَ مَجْدَ الرَّبِّ بِوَجْهٍ مَكْشُوفٍ، كَمَا فِي مِرْآةٍ، نَتَغَيَّرُ إِلَى تِلْكَ الصُّورَةِ عَيْنِهَا، مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ، كَمَا مِنَ الرَّبِّ الرُّوحِ.» (كورنثوس الثانية ٣: ١٨)

«وَلَكِنْ كُونُوا عَامِلِينَ بِالْكَلِمَةِ، لاَ سَامِعِينَ فَقَطْ خَادِعِينَ نُفُوسَكُمْ. لأَنَّهُ إِنْ كَانَ أَحَدٌ سَامِعاً لِلْكَلِمَةِ وَلَيْسَ عَامِلاً، فَذَاكَ يُشْبِهُ رَجُلاً نَاظِراً وَجْهَ خِلْقَتِهِ فِي مِرْآةٍ، فَإِنَّهُ نَظَرَ ذَاتَهُ وَمَضَى، وَلِلْوَقْتِ نَسِيَ مَا هُوَ. وَلَكِنْ مَنِ اطَّلَعَ عَلَى النَّامُوسِ الْكَامِلِ - نَامُوسِ الْحُرِّيَّةِ - وَثَبَتَ، وَصَارَ لَيْسَ سَامِعاً نَاسِياً بَلْ عَامِلاً بِالْكَلِمَةِ، فَهَذَا يَكُونُ مَغْبُوطاً فِي عَمَلِهِ.» (يعقوب ١: ٢٢- ٢٥)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

أعمال الرسل ٩: ١-٣١ ، أخبار الأيام الثاني ٣٥-٣٦

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

لوقا ٢: ٣٣-٤٠ ، التثنية ١٨

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢١ الأربعاء

شركة مجمع الآلهة

«أَمِينٌ هُوَ اللهُ الَّذِي بِهِ دُعِيتُمْ إِلَى شَرِكَةِ ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبِّنَا» (كورنثوس الأولى ١: ٩)

أنا ممتن جدا للرب على كل ما جعله ممكنًا ومتاحًا لنا في المسيح يسوع. فكر في إمكانية الشركة مع الله. لن تجد ذلك في أي ديانة، حيث لا يوجد دين يقدم لك شركة مع الإله. لكن يسوع أدخلنا في شركة مع الله. يا لها من حقيقة مذهلة!

على سبيل المثال، في صلواتنا، يوجد أنواع خاصة من التواصل مع الله تساعدنا على بناء أرواحنا، لأننا في شركة غنية مع الرب. يقول الكتاب المقدس في يوحنا الاولى ١: ٣ «الَّذِي رَأَيْنَاهُ وَسَمِعْنَاهُ نُخْبِرُكُمْ بِهِ، لِكَيْ يَكُونَ لَكُمْ أَيْضاً شَرِكَةٌ مَعَنَا. وَأَمَّا شَرِكَتُنَا نَحْنُ فَهِيَ مَعَ الآبِ وَمَعَ ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ».

أيضًا، تقول رسالة كورنثوس الأولى ١: ٩ «أَمِينٌ هُوَ اللهُ الَّذِي بِهِ دُعِيتُمْ إِلَى شَرِكَةِ ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبِّنَا». ثم يأخذنا الرسول بطرس ما هو أبعد من ذلك في بطرس الثانية ١: ٣-٤. يقول: «كَمَا أَنَّ قُدْرَتَهُ الإِلَهِيَّةَ قَدْ وَهَبَتْ لَنَا كُلَّ مَا هُوَ لِلْحَيَاةِ وَالتَّقْوَى، بِمَعْرِفَةِ الَّذِي دَعَانَا بِالْمَجْدِ وَالْفَضِيلَةِ، اللَّذَيْنِ بِهِمَا قَدْ وَهَبَ لَنَا الْمَوَاعِيدَ الْعُظْمَى وَالثَّمِينَةَ لِكَيْ تَصِيرُوا بِهَا شُرَكَاءَ الطَّبِيعَةِ الإِلَهِيَّةِ...»

الكلمة اليونانية التي تُترجَم «شركاء» تأتي من نفس جذر كلمة الشركة، إنها «Koinonia». وهكذا، يتم ترجمة «شركاء الطبيعة الإلهية» من «koinonos theias phuseos» وهذا يعني شركاء من نفس سلالة او نوعية الله. هكذا قد وصلنا إلى شركة مجمع الآلهة السماوي.

لا عجب أن الكتاب المقدس يقول «أَنَا قُلْتُ إِنَّكُمْ آلِهَةٌ وَبَنُو الْعَلِيِّ كُلُّكُمْ» (مزمور ٨٢: ٦). واقتبس الرب يسوع الكلام نقلًا

عن هذا المزمور، هذه الحقيقة في يوحنا ١٠: ٣٤ «أَلَيْسَ مَكْتُوباً فِي نَامُوسِكُمْ: أَنَا قُلْتُ إِنَّكُمْ آلِهَةٌ؟». هذه هي أعظم معجزة في المسيحية. إنه أساس موت الرب ودفنه وقيامته المجيدة.

كم هو جميل أن نعرف أننا في شركة مع الملك الذي له السيادة، ملك الكون، كما يقول يوحنا بإيجاز في يوحنا الأولى ١: ٣. لقد نقلك من عالم البشرية العادي إلى الطبقة الإلهية التي يفوق الطبيعي، حيث يمكنك الاستمتاع بشركة حقيقية وعميقة وجيدة في اتحاد مع الألوهية. يا لها من نعمة!

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على الطبيعة الحيوية للألوهية، وعلى الوحدة غير القابلة للانفصال التي لدي في المسيح. يا له من شرف وبركة وامتياز أن أكون في شركة مع رب الكون المبارك والإله الحقيقي والصالح الوحيد!

دراسات أُخرى:

«نِعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَمَحَبَّةُ اللهِ، وَشَرِكَةُ الرُّوحِ الْقُدُسِ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ» (كورنثوس الثانية ١٣: ١٤)

«اَلَّذِي كَانَ مِنَ الْبَدْءِ، الَّذِي سَمِعْنَاهُ، الَّذِي رَأَيْنَاهُ بِعُيُونِنَا، الَّذِي شَاهَدْنَاهُ، وَلَمَسَتْهُ أَيْدِينَا، مِنْ جِهَةِ كَلِمَةِ الْحَيَاةِ. فَإِنَّ الْحَيَاةَ أُظْهِرَتْ، وَقَدْ رَأَيْنَا وَنَشْهَدُ وَنُخْبِرُكُمْ بِالْحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ الآبِ وَأُظْهِرَتْ لَنَا. الَّذِي رَأَيْنَاهُ وَسَمِعْنَاهُ نُخْبِرُكُمْ بِهِ، لِكَيْ يَكُونَ لَكُمْ أَيْضاً شَرِكَةٌ مَعَنَا. وَأَمَّا شَرِكَتُنَا نَحْنُ فَهِيَ مَعَ الآبِ وَمَعَ ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. « (يوحنا الأولى ١: ١-٣)

«وَأَمَّا مَنِ الْتَصَقَ بِالرَّبِّ فَهُوَ رُوحٌ وَاحِدٌ» (كورنثوس الأولى ٦: ١٧)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

أعمال الرسل ٩: ٣٢-٤٣ ، عزرا ١-٣

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

لوقا ٢: ٤١-٥٢ ، التثنية ١٩

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢٢ الخميس

تثبيت وامتداد مملكته

«لَكِنِ اطْلُبُوا أَوَّلاً مَلَكُوتَ اللَّهِ وَبِرَّهُ وَهَذِهِ كُلُّهَا تُزَادُ لَكُمْ.» (متى ٦: ٣٣)

في مسيرتنا مع الله، من المهم أن نركز دائمًا على هدفنا في الأرض. لماذا نحن هنا؟ هدفنا الأساسي هو تأسيس وامداد ونشر ملكوت الله إلى أقاصي الأرض.

يقول الكتاب المقدس: «لأَنَّ الأَرْضَ تَمْتَلِئُ مِنْ مَعْرِفَةِ مَجْدِ الرَّبِّ كَمَا تُغَطِّي الْمِيَاهُ الْبَحْرَ» (حبقوق ٢: ١٤). إنها مسؤوليتنا لتحقيق هذا الأمر، إنه دورنا!

في متى ٢٨: ١٩ يخبرنا بتكليف السيد وأوامره لنا «اذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الآبِ وَالاِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ». في الأساس، يريدنا أن نصنع تلاميذًا ونُعلّم الأمم. يا لها من دعوة!

يعتقد الكثيرون أن الله يدير هذا العالم بنفسه، وبالتالي فإن كل ما يحدث هو مشيئته. إن كان هذا الإعتقاد صحيحًا، فلماذا يعلم يسوع تلاميذه أن يصلوا بهذه الطريقة، «...أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ لِيَتَقَدَّسِ اسْمُكَ. لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ. لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الأَرْضِ» (متى ٦: ٩-١٠). لماذا حثهم على هذه الصلاة، إن كانت مشيئة الله تتم دائمًا في الأرض تلقائيًا؟ لكننا نصلي بهذه الطريقة لأنه من مسؤوليتنا أن نفرض ونتمسك بتحقيق مشيئته على الأرض.

إن مشيئة الله تتم دائمًا في السماء، ولكن في الأرض، شعب الله وحده الذي له الإمكانية أن يصلي لإظهار مشيئة الله إلى العلن. لذلك، في الصلاة، تكلم بالخلاص على مدينتك وفي

محافظتك وفي بلدك. صلِ لكي يملأ البر الأرض ويُمَهد الطريق للإنجيل ليأخذ مسار حر ويتمجد، مما يؤدي إلى حصاد هائل من النفوس لأجل الملكوت. آمين.

صــلاة

أيها الآب الغالي، ملكوتك يسود ويثبت في كل الأرض، وفي قلوب الناس، من خلال انتشار الإنجيل في كل العالم اليوم. نور الإنجيل يضيء إلى الأبد في جميع الأمم، مما ينتج عنه شهادات عظيمة للخلاص، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

«فَقَالَ لَهُمْ: «مَتَى صَلَّيْتُمْ فَقُولُوا: أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ لِيَتَقَدَّسِ اسْمُكَ لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الأَرْضِ.» (لوقا ١١: ٢)

«لَكِنِ اطْلُبُوا أَوَّلاً مَلَكُوتَ اللَّهِ وَبِرَّهُ وَهَذِهِ كُلُّهَا تُزَادُ لَكُمْ» (متى ٦: ٣٣)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

أعمال الرسل ١٠: ١-٢٣ ، عزرا ٤-٦

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

لوقا ٣: ١-١١ ، التثنية ٢٠

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢٣ الجمعة

قوة الصلاة

«اِعْتَرِفُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ بِالزَّلاَّتِ، وَصَلُّوا بَعْضُكُمْ لأَجْلِ بَعْضٍ لِكَيْ تُشْفَوْا. طِلْبَةُ الْبَارِّ تَقْتَدِرُ كَثِيراً فِي فِعْلِهَا.» (يعقوب ٥: ١٦)

لا يوجد موقف ميؤوس منه لا يمكننا تغييره من خلال الصلاة. اقرأ الشاهد الافتتاحي مرة أخرى من ترجمة (AMPC الإنجليزية) حيث تقول «... إن الصلاة الجادة (الصلاة القلبية الشغوفة والمستمرة) التي للرجل البار تجعل القوة الهائلة متاحة [قوة ديناميكية في عملها]». لذلك صلواتنا ليست فارغة.

فكر في بولس وسيلا للحظة. حيث قد تم القبض عليهما وضربهما وإلقاؤهما في زنزانة وأقدامهم مثبتة في مقطرة. لكن الكتاب المقدس يسجل في أعمال الرسل ١٦: ٢٥-٢٦ أن: «...كَانَ بُولُسُ وَسِيلاَ يُصَلِّيَانِ وَيُسَبِّحَانِ اللهَ وَالْمَسْجُونُونَ يَسْمَعُونَهُمَا. فَحَدَثَ بَغْتَةً زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ حَتَّى تَزَعْزَعَتْ أَسَاسَاتُ السِّجْنِ فَانْفَتَحَتْ فِي الْحَالِ الأَبْوَابُ كُلُّهَا وَانْفَكَّتْ قُيُودُ الْجَمِيعِ».

كم أن هذا رائع! صلى رجلان ورنموا تسبيحًا لله، فتزلزل المكان! ما مدى قوة اصواتهما ليرنما بصوت عال حتى يتزلزل المكان وتنكسر جميع قيود السجناء؟ هذا يجعلك تعرف أنه بالتأكيد لم يكن الأمر بعلو صوت غنائهم، بل إنها قوة صلاتهما!

لا يوجد شيء لا يمكنك تغييره من خلال الصلاة. لذلك، اجعل الصلاة سمة رئيسية في حياتك وجزءًا أساسيًا من روتين يومك. وهذا سيقويك ويساعدك على الحفاظ على

انتباهك حتى في مواجهة أصعب التجارب والاضطهادات.

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على امتياز الصلاة والعمل معك لتتميم مشيئتك في الأرض وفي حياة الناس. والآن، أنا أعلن السلام والتقدم والازدهار لأمم العالم، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

«مُصَلِّينَ بِكُلِّ صَلاَةٍ وَطِلْبَةٍ كُلَّ وَقْتٍ فِي الرُّوحِ، وَسَاهِرِينَ لِهَذَا بِعَيْنِهِ بِكُلِّ مُواظَبَةٍ وَطِلْبَةٍ، لأَجْلِ جَمِيعِ الْقِدِّيسِينَ» (أفسس ٦: ١٨)

«وَكَذَلِكَ الرُّوحُ أَيْضاً يُعِينُ ضَعَفَاتِنَا لأَنَّنَا لَسْنَا نَعْلَمُ مَا نُصَلِّي لأَجْلِهِ كَمَا يَنْبَغِي. وَلَكِنَّ الرُّوحَ نَفْسَهُ يَشْفَعُ فِينَا بِأَنَّاتٍ لاَ يُنْطَقُ بِهَا. وَلَكِنَّ الَّذِي يَفْحَصُ الْقُلُوبَ يَعْلَمُ مَا هُوَ اهْتِمَامُ الرُّوحِ لأَنَّهُ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللهِ يَشْفَعُ فِي الْقِدِّيسِينَ.» (رومية ٨: ٢٦-٢٧)

«وَقَالَ لَهُمْ أَيْضاً مَثَلاً فِي أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُصَلَّى كُلَّ حِينٍ وَلاَ يُمَلَّ» (لوقا ١٨: ١)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

أعمال الرسل ١٠: ٢٤-٤٨ ، عزرا ٧-٨

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

لوقا ٣: ١٢-٢٢ ، التثنية ٢١

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢٤ السبت

الانتصار على التجربة من خلال الصلاة

«وَلَمَّا صَارَ إِلَى الْمَكَانِ قَالَ لَهُمْ: «صَلُّوا لِكَيْ لاَ تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ» « (لوقا ٢٢: ٤٠)

لا يوجد من يجسد قوة الصلاة في التغلب على التجربة أفضل من الرب يسوع. تعطينا عبرانيين ٥: ٧ فكرة عن سبب صلوته إلى الآب كما فعل الشاهد الافتتاحي: فيخبرنا عن يسوع «...قَدَّمَ بِصُرَاخٍ شَدِيدٍ وَدُمُوعٍ طِلْبَاتٍ وَتَضَرُّعَاتٍ لِلْقَادِرِ أَنْ يُخَلِّصَهُ مِنَ الْمَوْتِ (من أهوال الانفصال عن حضور الآب المشرق)» (ترجمة AMPC الإنجليزية).

كان هذا الانفصال عن الآب هو ما لم يرغب يسوع في اختباره ابدًا، ولو للحظة واحدة. نتيجة لذلك، ركع وصلى، ونتيجة لهذا حدث شيء رائع: «وَظَهَرَ لَهُ مَلاَكٌ مِنَ السَّمَاءِ يُقَوِّيهِ.» (لوقا ٢٢: ٤٣). كما يقول العدد ٤٤ من ترجمة كتاب الحياة «وَإِذْ كَانَ فِي صِرَاعٍ، أَخَذَ يُصَلِّي بِأَشَدِّ إِلْحَاحٍ...»

تذكر أن الصلاة الجادة (الصلاة القلبية الشغوفة والمستمرة) التي للرجل البار تجعل القوة الهائلة متاحة [قوة ديناميكية في عملها].» (يعقوب ٥: ١٦ AMPC). لذلك، يسوع وهو يتألم، صلى بجدية أكبر. كانت صلاته شديدة لدرجة أن الكتاب المقدس يقول «...حَتَّى إِنَّ عَرَقَهُ صَارَ كَقَطَرَاتِ دَمٍ نَازِلَةٍ عَلَى الأَرْضِ» (لوقا ٢٢: ٤٤ – كتاب الحياة).

شكرًا لله، أن صلاته قد تم استجابتها. لقد أخضع نفسه لإرادة الآب بأن أصبح خطية من أجلنا حتى نصبح بر الله فيه. هللويا!

عندما انتهى من الصلاة، قال شيئًا مهمًا لتلاميذه كما هو مذكور في لوقا ٢٢: ٤٥-٤٦: « ثُمَّ قَامَ مِنَ الصَّلاَةِ وَجَاءَ إِلَى تَلاَمِيذِهِ فَوَجَدَهُمْ نِيَاماً مِنَ الْحُزْنِ. فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا أَنْتُمْ نِيَامٌ؟ قُومُوا وَصَلُّوا لِئَلاَّ تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ»». المشكلة ليست في التجربة نفسها،

ولكن الوقوع في التجربة. يظهر لنا يسوع هنا أنه يجب أن نصلي لنتجنب الوقوع في التجربة.

تذكر أنه كان على وشك أن يختبر رعب الانفصال عن الآب الذي لم يرغب فيه، وكان عليه أن يصارع تجربة ويقول: «لا، أنا لن أفعل هذا!» كان على علم بحتمية الصلاة، لأنه قد قال بنفسه سابقًا أنه «... يَنْبَغِي أَنْ يُصَلَّى كُلَّ حِينٍ وَلاَ يُمَلَّ» (لوقا ١٨: ١).

متمثلًا بالسيد، اوهب نفسك للصلاة. في الصلاة، تصبح روحك مُعدة ومُجهزة للتمييز والسير في إرادة الله الكاملة، ويتم تقوية إيمانك للتغلب على التجارب والسيطرة على الظروف. أنت نشيط بقوة الروح لتعيش منتصرًا كل يوم. هللويا!

صـــلاة

ربي الغالي، أشكرك على امتياز وبركة الصلاة، حيث تكون روحي مُعدة ومُجهزة للتمييز والسير في إرادتك الكاملة دائمًا، ويتم تقوية إيماني للتغلب على التجارب والسيطرة على الظروف. أنا مُعد بالكامل ومحصن، قوي في الرب وفي شدة قوته للانتصار بشكل مجيد اليوم ودائمًا. آمين.

دراسات أُخرى:

«لَمْ تُصِبْكُمْ تَجْرِبَةٌ إِلاَّ بَشَرِيَّةٌ. وَلَكِنَّ اللهَ أَمِينٌ الَّذِي لاَ يَدَعُكُمْ تُجَرَّبُونَ فَوْقَ مَا تَسْتَطِيعُونَ بَلْ سَيَجْعَلُ مَعَ التَّجْرِبَةِ أَيْضاً الْمَنْفَذَ لِتَسْتَطِيعُوا أَنْ تَحْتَمِلُوا.»
(كورنثوس الأولى ١٠: ١٣)

«وَكَذَلِكَ لَمْ يَرْفَعِ الْمَسِيحُ نَفْسَهُ إِلَى مَرْكَزِ رَئِيسِ كَهَنَةٍ، لَكِنَّ اللهَ هُوَ الَّذِي قَالَ لَهُ: أَنْتَ ابْنِي، وَأَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ كَمَا يَقُولُ لَهُ فِي مَكَانٍ آخَرَ مِنَ الْكِتَابِ: أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلْكِي صَادَقَ. وَأَثْنَاءَ حَيَاةِ يَسُوعَ عَلَى الأَرْضِ، قَدَّمَ تَضَرُّعَاتٍ بِصُرَاخٍ شَدِيدٍ وَدُمُوعٍ للهِ الْقَادِرِ أَنْ يُنْقِذَهُ مِنَ الْمَوْتِ، وَسُمِعَتْ صَلاَتُهُ بِسَبَبِ تَقْوَاهُ.»
(عبرانيين ٥: ٥-٧ – الترجمة العربية المبسطة)

«اسْهَرُوا وَصَلُّوا لِئَلَّا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ. أَمَّا الرُّوحُ فَنَشِيطٌ وَأَمَّا الْجَسَدُ فَضَعِيفٌ»
(متى ٢٦: ٤١)

خطة قراءة كتابية لمدة عام	خطة قراءة كتابية لمدة عامين
أعمال الرسل ١١: ١-١٨	لوقا ٣: ٢٣-٣٨
عزرا ٩-١٠	التثنية ٢٢

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢٥ الأحد

لا تُهمل الله

«مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ نَحْنُ أَيْضاً، مُنْذُ يَوْمَ سَمِعْنَا، لَمْ نَزَلْ مُصَلِّينَ وَطَالِبِينَ لأَجْلِكُمْ انْ تَمْتَلِئُوا مِنْ مَعْرِفَةِ مَشِيئَتِهِ، فِي كُلِّ حِكْمَةٍ وَفَهْمٍ رُوحِيٍّ» (كولوسي ١: ٩)

يروي سفر التكوين القصة المؤثرة لإبراهيم وابن أخيه لوط. عندما دعا الله إبراهيم ليترك وطنه إلى بلد أجنبي، سافر لوط معه (تكوين ١٢: ٤). وكما بارك الله إبراهيم في رحلته، كان لوط مباركًا أيضًا. لقد كان كلاهما مباركين لدرجة أن الأرض التي أقاموا فيها في مرحلة ما لم تعد قادرة على احتواء قطعانهما معًا.

قد اندلع شجار بين رعاة إبراهيم ولوط، حتى قال إبراهيم «...لا تَكُنْ مُخَاصَمَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ رُعَاتِي وَرُعَاتِكَ لانَّنَا نَحْنُ اخَوَانِ. أَلَيْسَتْ كُلُّ الارْضِ امَامَكَ؟ اعْتَزِلْ عَنِّي. إنْ ذَهَبْتَ شِمَالا فَانَا يَمِينا وَانْ يَمِينا فَانَا شِمَالا» (تكوين ١٣: ٨-٩).

ومن هنا بدأت مشكلة لوط. نظر إلى السهول الخضراء المورقة في الأردن من جهة والرقعة الجافة من الأرض من جهة أخرى. اختار الجانب المورق، ونصب خيمته بالقرب من سدوم أرض الشر، دون أن يعرف أن دينونة الله على سدوم قد اقترب حدوثها.

عندما أمطر الله على سدوم نارًا، جزاء لإثم شعبها، نجى لوط بحياته نتيجة تشفُع إبراهيم. لكنه (لوط) فقد كل ما يملكه وانتهى به الأمر مُختبئ في كهف. حدث هذا للوط ببساطة لأنه قد أهمل الله، ليس لأنه كان شخصًا سيئًا. في الواقع، يقول الكتاب المقدس أن لوط كان رجلا بارا (٢ بطرس ٢: ٧-٨).

لذلك في حياتك، أفضل مكان لتكون فيه، هو داخل حدود مشيئة الله. لا تنجرف أبدًا وراء إغراءات هذا العالم. ولا ينبغي

أن تستند في خياراتك التي تتخذها إلى الرغبة الشديدة للجسد، ولكن وفقًا لقيادة الروح القدس. على سبيل المثال، لا تنتقل إلى مدينة أو بلد معين لمجرد آفاقه الاقتصادية. قد ترتكب خطأ مكلفًا. يقول الكتاب المقدس: «تُوجَدُ طَرِيقٌ تَظْهَرُ لِلإِنْسَانِ مُسْتَقِيمَةً وَعَاقِبَتُهَا طُرُقُ الْمَوْتِ» (أمثال ١٤: ١٢).

صـــلاة

أبي الغالي، أنا أضع أهدافي وطموحي وتطلعاتي ورغباتي وأحلامي عند قدميك. أثق في كلمتك، التي هي النور الذي يرشدني في طريق النجاح والنصرة والعظمة. ومن خلال كلمتك، أستقبل التوجيه والنور والبصيرة في أسرار وحقائق الملكوت. أنا أدرك وأعمل وفقًا للفرص التي منحها لي الله، خاضعًا فقط لإرشاد روحك، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

«مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ نَحْنُ أَيْضاً، مُنْذُ يَوْمَ سَمِعْنَا، لَمْ نَزَلْ مُصَلِّينَ وَطَالِبِينَ لأَجْلِكُمْ انْ تَمْتَلِئُوا مِنْ مَعْرِفَةِ مَشِيئَتِهِ، فِي كُلِّ حِكْمَةٍ وَفَهْمٍ رُوحِيٍّ لِتَسْلُكُوا كَمَا يَحِقُّ لِلرَّبِّ، فِي كُلِّ رِضىً، مُثْمِرِينَ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ، وَنَامِينَ فِي مَعْرِفَةِ اللهِ، « (كولوسي ١: ٩- ١٠)

«تَوَكَّلْ عَلَى الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَعَلَى فَهْمِكَ لاَ تَعْتَمِدْ. فِي كُلِّ طُرُقِكَ اعْرِفْهُ وَهُوَ يُقَوِّمُ سُبُلَكَ. لاَ تَكُنْ حَكِيماً فِي عَيْنَيْ نَفْسِكَ. اتَّقِ الرَّبَّ وَابْعُدْ عَنِ الشَّرِّ» (أمثال ٣: ٥-٧)

«وَلاَ تُشَاكِلُوا هَذَا الدَّهْرَ بَلْ تَغَيَّرُوا عَنْ شَكْلِكُمْ بِتَجْدِيدِ أَذْهَانِكُمْ لِتَخْتَبِرُوا مَا هِيَ إِرَادَةُ اللهِ الصَّالِحَةُ الْمَرْضِيَّةُ الْكَامِلَةُ.» (رومية ١٢: ٢)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

أعمال الرسل ١١: ١٩-٣٠ ، نحميا ١-٣

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

لوقا ٤: ١-١٣ ، التثنية ٢٣

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢٦ الإثنين

أن تُحب الرب بقلب طاهر

«لاَ تُحِبُّوا الْعَالَمَ وَلاَ الأَشْيَاءَ الَّتِي فِي الْعَالَمِ. إِنْ أَحَبَّ أَحَدٌ الْعَالَمَ فَلَيْسَتْ فِيهِ مَحَبَّةُ الآبِ» (يوحنا الاولى ٢: ١٥)

تقول رسالة تيموثاوس الأولى ١: ٥ «وَأَمَّا غَايَةُ الْوَصِيَّةِ فَهِيَ الْمَحَبَّةُ مِنْ قَلْبٍ طَاهِرٍ، وَضَمِيرٍ صَالِحٍ، وَإِيمَانٍ بِلاَ رِيَاءٍ». القلب الطاهر هو القلب الذي يحب الرب حقًا ويؤمن بكلمته بشكل مطلق (دون أي تساؤلات أو شكوك).

شيء يجب عليك فعله كثيرًا هو التحقق من حالة قلبك بأنه نقي تجاه الله في المحبة. يجب أن تكون محبتك له غير مزيفة وبلا رياء. عند مراجعة ما نقرأه في الشاهد الافتتاحي، يتبادر إلى الذهن بسهولة مثال ديماس، وهو شخص مذكور عنه في الكتاب المقدس.

عمل ديماس بشكل وثيق مع لوقا، كاتب «إنجيل لوقا» و «أعمال الرسل». كما عمل عن قُرب مع الرسول بولس. في الواقع، ذكره بولس بين رفقائه العاملين في الإنجيل: «يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ ابَفْرَاسُ، الَّذِي هُوَ مِنْكُمْ، عَبْدٌ لِلْمَسِيحِ، مُجَاهِدٌ كُلَّ حِينٍ لأَجْلِكُمْ بِالصَّلَوَاتِ ... يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ لُوقَا الطَّبِيبُ الْحَبِيبُ، وَدِيمَاسُ» (كولوسي ٤: ١٢-١٤).

ذكره بولس أيضا في فليمون ١: ٢٣-٢٤: «يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَبَفْرَاسُ الْمَأْسُورُ مَعِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، وَمَرْقُسُ، وَأَرِسْتَرْخُسُ، وَدِيمَاسُ، وَلُوقَا الْعَامِلُونَ مَعِي.». لذلك، كان ديماس رفيق خدمة مع بولس. كان في صحبة جيدة جدًا، وكان لديه خدمة لتحقيقها.

ولكن في تيموثاوس الثانية ٤: ٩-١٠ يقول بولس لتيموثاوس: «بَادِرْ أَنْ تَجِيءَ إِلَيَّ سَرِيعاً، لأَنَّ دِيمَاسَ قَدْ تَرَكَنِي إِذْ أَحَبَّ الْعَالَمَ الْحَاضِرَ وَذَهَبَ إِلَى تَسَالُونِيكِي...» هذا يفسر لماذا يبدأ بعض الناس بشكل جيد وينتهي بهم الأمر بشكل سيء: محبتهم للرب ليست حقيقية. قال بولس إن ديماس تخلى عنه لأنه أحب العالم. لا

يمكنك أن تحب الآب وتحب العالم في نفس الوقت. أن تحب هذا العالم يعني ألا يكون لديك محبة الآب فيك.

طوال الوقت الذي كان فيه ديماس يعمل مع بولس ولوقا وخدام الإنجيل الآخرين، كان يشتهي العالم وأشياء التي في العالم. ولهذا السبب، لم يستطع في النهاية تحقيق مقاصده وهدفه الإلهي.

لذا، حب الرب بقلب طاهر، اخدمه حقًا. دعه يكون هو مركز اهتمامك، لأن الكتاب المقدس يقول «اَلنِّعْمَةُ مَعَ جَمِيعِ الَّذِينَ يُحِبُّونَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ فِي عَدَمِ فَسَادٍ. آمِينَ» (أفسس ٦: ٢٤).

صـــلاة

أيها الرب يسوع، أنت الملك والسيد على حياتي. أنت كل ما يهمني. أشكرك على نعمة الحياة لأجلك وخدمتك بقلب كامل ونقي. أنت كل شيء بالنسبة لي. أنت قدوس، طاهر، بار، محب وحقيقي! أنت الإله الحقيقي وحدك، وأنا أحبك إلى الأبد. آمين!

دراسات أُخرى:

«وَأَمَّا مِنْ جِهَتِي، فَحَاشَا لِي أَنْ أَفْتَخِرَ إِلاَّ بِصَلِيبِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بِهِ قَدْ صُلِبَ الْعَالَمُ لِي وَأَنَا لِلْعَالَمِ « (غلاطية ٦: ١٤)

«فَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ قُمْتُمْ مَعَ الْمَسِيحِ فَاطْلُبُوا مَا فَوْقُ، حَيْثُ الْمَسِيحُ جَالِسٌ عَنْ يَمِينِ اللهِ. اهْتَمُّوا بِمَا فَوْقُ لاَ بِمَا عَلَى الأَرْضِ، « (كولوسي ٣: ١-٢)

« فَبِمَا أَنَّ هَذِهِ كُلَّهَا تَنْحَلُّ، أَيَّ أُنَاسٍ يَجِبُ أَنْ تَكُونُوا أَنْتُمْ فِي سِيرَةٍ مُقَدَّسَةٍ وَتَقْوَى؟ مُنْتَظِرِينَ وَطَالِبِينَ سُرْعَةَ مَجِيءِ يَوْمِ الرَّبِّ، الَّذِي بِهِ تَنْحَلُّ السَّمَاوَاتُ مُلْتَهِبَةً، وَالْعَنَاصِرُ مُحْتَرِقَةً تَذُوبُ. وَلَكِنَّنَا بِحَسَبِ وَعْدِهِ نَنْتَظِرُ سَمَاوَاتٍ جَدِيدَةً وَأَرْضاً جَدِيدَةً، يَسْكُنُ فِيهَا الْبِرُّ. لِذَلِكَ أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ، إِذْ أَنْتُمْ مُنْتَظِرُونَ هَذِهِ، اجْتَهِدُوا لِتُوجَدُوا عِنْدَهُ بِلاَ دَنَسٍ وَلاَ عَيْبٍ، فِي سَلاَمٍ « (بطرس الثانية ٣: ١١-١٤)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

أعمال الرسل ١٢ ، نحميا ٤-٦

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

لوقا ٤: ١٤-٣٢ ، التثنية ٢٤

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢٧ الثلاثاء

لا تحب العالم

«لاَ تُحِبُّوا الْعَالَمَ وَلاَ الأَشْيَاءَ الَّتِي فِي الْعَالَمِ. إِنْ أَحَبَّ أَحَدٌ الْعَالَمَ فَلَيْسَتْ فِيهِ مَحَبَّةُ الآبِ» (يوحنا الأولى ٢: ١٥)

كان هذا من أوائل أعداد الكتاب المقدس التي أثرت في عقلي الصغير المُستقبل عندما كنت في الثامنة من عمري. إنه إعلان إلهي، وأمر نهائي حيث يقول إن كنت تحب العالم، فإن محبة الآب ليست فيك. قد تعترف ألف مرة أنك تحب الله، ولكن إذا كنت تحب العالم أو أشياء التي في العالم، فإن محبة الآب ليست فيك.

يتساءل البعض: «لماذا يخبرنا الله ألا نحب العالم، بينما يقول الكتاب المقدس: لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد؟ لماذا لا نستطيع أيضًا أن نحب العالم كما فعل الآب؟»

أحب الله عالم البشر (الإنسان الموجود في العالم)، وليس الأنظمة والأشياء الموجودة هناك. لقد أحب الناس وأرسل يسوع ابنه ليخلصهم من خطاياهم. تقول رسالة يوحنا الأولى ٢: ١٦ «لأَنَّ كُلَّ مَا فِي الْعَالَمِ شَهْوَةَ الْجَسَدِ، وَشَهْوَةَ الْعُيُونِ، وَتَعَظُّمَ الْمَعِيشَةِ، لَيْسَ مِنَ الآبِ بَلْ مِنَ الْعَالَمِ.». الكتاب المقدس يحذرنا من الأمور الدنيوية والجسدية.

لذا، ارفض أن تتأثر أو تنجرف بروح العالم. يقول الكتاب المقدس «...أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ مَحَبَّةَ الْعَالَمِ عَدَاوَةٌ لِلَّهِ؟ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ مُحِبّاً لِلْعَالَمِ فَقَدْ صَارَ عَدُّواً لِلَّهِ.» (يعقوب ٤: ٤).

كقديسين لله، لا ينبغي لنا أن ندخل في مناقشات غير روحية حيث يقضون أحيانًا ساعات في الجدال حول الفرق الرياضية

المفضلة ويكاد الجدال يصل للعراك الجسدي باللكمات. ويقضون ساعات في مشاهدة الأفلام والبرامج التلفزيونية، ولكن عندما يأتي وقت الصلاة أو دراسة الكلمة، ينامون.

لا تنجرف أو تنغمس في مثل هذه الأشياء لدرجة أنها تقود حياتك وتشتت انتباهك عن هدفك. أنت في هذا العالم لغرض إلهي. لذا، فكر بشكل مختلف وكن مدركًا لهذا الهدف الأسمى الذي هو دعوة الله لك في المسيح.

صـــلاة

أبي الغالي، لقد مات العالم بالنسبة لي، وأنا عن العالم! فأنا أعيش لأجل المسيح الآن، لذا أنا أرفض أن أتأثر بروح العالم، ولا أن يجذبني باتجاهاته الحسية والجسدية البشرية والدنيوية. أنا من فوق، وذهني على الأشياء التي من فوق. أنا سفير للمسيح، مدعو لكي ارسِخ البر والأبدية في قلوب الناس، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

«وَأَمَّا مِنْ جِهَتِي، فَحَاشَا لِي أَنْ أَفْتَخِرَ إِلاَّ بِصَلِيبِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بِهِ قَدْ صُلِبَ الْعَالَمُ لِي وَأَنَا لِلْعَالَمِ.» (غلاطية ٦: ١٤)

«لأَنَّ دِيمَاسَ قَدْ تَرَكَنِي إِذْ أَحَبَّ الْعَالَمَ الْحَاضِرَ وَذَهَبَ إِلَى تَسَالُونِيكِي،...» (تيموثاوس الثانية ٤: ١٠)

«أَيُّهَا الزُّنَاةُ وَالزَّوَانِي، أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ مَحَبَّةَ الْعَالَمِ عَدَاوَةٌ لِلَّهِ؟ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ مُحِبّاً لِلْعَالَمِ فَقَدْ صَارَ عَدُوّاً لِلَّهِ. « (يعقوب ٤:٤)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

أعمال الرسل ١٣: ١-١٢ ، نحميا ٧-٨

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

لوقا ٤: ٣٣-٤٤ ، التثنية ٢٥

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢٨ الأربعاء

امتلئ بالروح

«وَلَمَّا صَلَّوْا تَزَعْزَعَ الْمَكَانُ الَّذِي كَانُوا مُجْتَمِعِينَ فِيهِ وَامْتَلأَ الْجَمِيعُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَكَانُوا يَتَكَلَّمُونَ بِكَلاَمِ اللهِ بِمُجَاهَرَةٍ. وَكَانَ لِجُمْهُورِ الَّذِينَ آمَنُوا قَلْبٌ وَاحِدٌ وَنَفْسٌ وَاحِدَةٌ وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقُولُ إِنَّ شَيْئاً مِنْ أَمْوَالِهِ لَهُ بَلْ كَانَ عِنْدَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ مُشْتَرَكاً. وَبِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ كَانَ الرُّسُلُ يُؤَدُّونَ الشَّهَادَةَ بِقِيَامَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَنِعْمَةٌ عَظِيمَةٌ كَانَتْ عَلَى جَمِيعِهِمْ» (أعمال الرسل ٤: ٣١-٣٣)

يقدم الكتاب المقدس وصفًا حيًا لاجتماع صلاة غير عادي، قد عقده أعضاء الكنيسة في أيامها الأولى بعد تهديدات المجلس الديني. فيُسجل لنا أنه بينما هم يصلون، اهتز المكان بأكمله حيث كانوا مجتمعين، وامتلأوا جميعًا بالروح القدس ثم تكلموا بكلمة الله بكل جرأة.

لاحظ التأثير الناتج عن الامتلاء بالروح القدس: لقد خرجوا وكرزوا بكلمة الله بكل جرأة - وهو الشيء نفسه الذي تم تهديدهم ليكفوا عنه إما سيواجهون مواجهة عواقب وخيمة. لقد قبلوا بالفعل الروح القدس في أعمال الرسل ٢: ١-٤؛ لكن في الاصحاح الرابع امتلأوا مرة أخرى بنفس الروح القدس الذي نالوه سابقًا.

يُحذرنا الكتاب المقدس «ولاَ تَسْكَرُوا بِالْخَمْرِ الَّذِي فِيهِ الْخَلاَعَةُ، بَلِ امْتَلِئُوا بِالرُّوحِ». وتقول أحدي الترجمات الإنجليزية «استمر في الامتلاء بالروح وتحدث لنفسك بالمزامير والتسابيح والأغاني الروحية، وترنم بألحان في قلبك للرب» (أفسس ٥: ١٨-٢٠). عندما تمتلئ بالروح، لن تبقى خجولًا أو خائفاً، بل ستكرز بالإنجيل بكل جرأة وقوة.

ربما كنت ترغب في الكرازة بالإنجيل للأشخاص الذين تعمل

معهم، لكن يبدو أنك كنت خجولًا أو خائفًا. امتلأ بالروح القدس! صل بألسنة حتى تصبح مشحونًا - تحدث لنفسك بالمزامير والتسابيح والأغاني الروحية، ورنم وأصنع الحان في قلبك للرب.

قريبًا جدًا، لن تحتاج إلى تحفيز أو إرشادك أو تشجيعك من أي شخص لتشهد لمن حولك عنه. قال يسوع «مَنْ آمَنَ بِي كَمَا قَالَ الْكِتَابُ تَجْرِي مِنْ بَطْنِهِ أَنْهَارُ مَاءٍ حَيٍّ» (يوحنا ٧: ٣٨). لن تضطر إلى إجبارها على الخروج، بل ستفيض من تلقاء نفسها، وستخرج الكلمة من شفتيك بقوة. هللويا!

أُقر وأعترف

أنا شاهد فعَّال وأمين للإنجيل الذي هو قوة الله للخلاص، وهو ما يكشف عن بره وحياته الأبدية ومقاصده الإلهية لكل البشر. أنا مصدر لنوره في وسط عالم مظلم، أنا مدعو لأنتشل الناس من الخطية والعبودية إلى البر وحرية مجد أولاد الله. لذا أنا أتمم دعوتي. آمين.

دراسات أُخرى:

«لَكِنَّكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةً مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ وَتَكُونُونَ لِي شُهُوداً فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الأَرْضِ» (أعمال الرسل ١: ٨)

«فَقَالَ: هَذِهِ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى زَرُبَّابِلَ: لاَ بِالْقُدْرَةِ وَلاَ بِالْقُوَّةِ بَلْ بِرُوحِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.» (زكريا ٤: ٦)

«وَكَلاَمِي وَكِرَازَتِي لَمْ يَكُونَا بِكَلاَمِ الْحِكْمَةِ الإِنْسَانِيَّةِ الْمُقْنِعِ بَلْ بِبُرْهَانِ الرُّوحِ وَالْقُوَّةِ» (كورنثوس الأولى ٢ :٤)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

أعمال الرسل ١٣: ١٣- ٥٢ ، نحميا ٩-١٠

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

لوقا ٥: ١-١١ ، التثنية ٢٦

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢٩ الخميس

أعماله الصالحة

«يَسُوعُ الَّذِي مِنَ النَّاصِرَةِ كَيْفَ مَسَحَهُ اللهُ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَالْقُوَّةِ الَّذِي جَالَ يَصْنَعُ خَيْراً وَيَشْفِي جَمِيعَ الْمُتَسَلِّطِ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ لأَنَّ اللهَ كَانَ مَعَهُ.» (أعمال ١٠: ٣٨)

يُخبرنا في يوحنا الاصحاح التاسع، حيث رأى التلاميذ وهم يسيرون إلى جانب يسوع، رجل مولود أعمى. فسألواه: «يا معلم، من المُخطئ، هل هذا الرجل أخطأ أم أبواه، لكي يُلد أعمى؟» بالنسبة لهم، كان الله في نظامه القضائي يعاقب الأعمى أو والديه على خطاياهم. يا لها من طريقة تفكير!

انظر لإجابة المعلم: « أَجَابَ يَسُوعُ: «لاَ هَذَا أَخْطَأَ وَلاَ أَبَوَاهُ لَكِنْ لِتَظْهَرَ أَعْمَالُ اللَّهِ فِيهِ. يَنْبَغِي أَنْ أَعْمَلَ أَعْمَالَ الَّذِي أَرْسَلَنِي مَا دَامَ نَهَارٌ. يَأْتِي لَيْلٌ حِينَ لاَ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَعْمَلَ.» (يوحنا ٩: ٣-٤). يقرأ الكثيرون هذا ويعتقدون أن عمى الرجل هو أحد «أعمال الله» لكي يتمجد به. وهذا خطأ!

استخدم المترجمون صلاحياتهم الخاصة في وضع علامات ترقيم حيث أضافوا (.) في نهاية العدد الثالث، والتي يجب ألا تكون موجودة أبدًا. ولكن الطريقة الأكثر دقة للترجمة يجب أن تكون «...لَكِنْ لِتَظْهَرَ أَعْمَالُ اللَّهِ فِيهِ، يَنْبَغِي أَنْ أَعْمَلَ أَعْمَالَ الَّذِي أَرْسَلَنِي مَا دَامَ نَهَارٌ.».

ما كان يقوله يسوع هو: «في هذا الرجل الأعمى، نرى عمل الشيطان، ولكن لكي يظهر عمل الله فيه، يجب أن أفعل شيئًا تجاه هذا الأمر!» ثم مضى وشفى الرجل. هللويا! العمى لم يكن من الله. فيخبرنا في سفر أعمال الرسل ١٠: ٣٨ «يَسُوعُ الَّذِي مِنَ النَّاصِرَةِ كَيْفَ مَسَحَهُ اللهُ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَالْقُوَّةِ الَّذِي جَالَ يَصْنَعُ خَيْراً وَيَشْفِي جَمِيعَ الْمُتَسَلَّطِ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ لأَنَّ اللهَ كَانَ مَعَهُ.».

جاءت الضيقات والشدائد من الشيطان، لكن الآب أرسل يسوع، ممسوحًا بالروح القدس وبالقوة، ليشفي ويُعيد الأطراف المشوهة، وإعطاء البصر للعميان، ولشفاء منكسري القلوب، وإنقاذ جميع المتسلط عليهم الشيطان، وحتى إقامة الموتى. هذه هي أعمال الله! هللويا!

صــلاة

أبي الغالي، أشكرك على صلاحك ولطفك ومحبتك وبرك الذي لا مثيل له في العالم اليوم. أنا أعلن أن سيطرة وتسلُط الشيطان على حياة البشر قد تم تدميرها، من خلال عملك في أولادك لتُكَمِل مشيئتك في الأرض وفي حياة الناس، لأن الأرض ممتلئة بالفعل من صلاحك، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

«اشْفُوا مَرْضَى. طَهِّرُوا بُرْصاً. أَقِيمُوا مَوْتَى. أَخْرِجُوا شَيَاطِينَ. مَجَّاناً أَخَذْتُمْ مَجَّاناً أَعْطُوا « (متى ١٠: ٨)

«ثُمَّ قُلْتُ: هَئَنَذَا أَجِيءُ. فِي دَرْجِ الْكِتَابِ مَكْتُوبٌ عَنِّي، لأَفْعَلَ مَشِيئَتَكَ يَا أَللهُ « (عبرانيين ١٠: ٧)

«فَإِنَّنَا نَحْنُ عَمَلُ اللهِ، وَقَدْ خَلَقَنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ أَعَدَّهَا سَلَفاً لِنَسْلُكَ فِيهَا « (أفسس ٢: ١٠ - ترجمة كتاب الحياة)

«فَلَمَّا سَمِعَ بِذلِكَ قَالَ: «لَنْ يَنْتَهِيَ هَذَا الْمَرَضُ بِالْمَوْتِ، بَلْ سَيُؤَدِّي إِلَى تَمْجِيدِ اللهِ، إِذْ بِهِ سَيَتَمَجَّدُ ابْنُ اللهِ». وَمَعَ أَنَّ يَسُوعَ كَانَ يُحِبُّ مَرْثَا وَأُخْتَهَا وَلِعَازَرَ» (يوحنا ١١: ٤-٥)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

أعمال الرسل ١٤ ، نحميا ١١-١٣

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

لوقا ٥: ١٢-٢٦ ، التثنية ٢٧

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٣٠ الجمعة

الأمر يتعلق بإيمانك

«...لَوْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ لَكُنْتُمْ تَقُولُونَ لِهَذَا الْجَبَلِ: انْتَقِلْ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَاكَ فَيَنْتَقِلُ وَلاَ يَكُونُ شَيْءٌ غَيْرَ مُمْكِنٍ لَدَيْكُمْ.»
(متى ١٧: ٢٠)

الرب ليس مسؤولًا عن الشرور أو الحوادث المؤسفة التي يعبر بها الناس. فهذا لا يتفق مع طبيعته، لأنه هو تجسيد المحبة ولا يوجد ظلمة فيه البتة. مهما كان ما مررت به وعانيت منه ولا يتفق مع أحكام المسيح في إنجيله، لم يأت من الله. أنت مسؤول عن حياتك - الأشياء التي تحدث معك. يتعلق الأمر بإيمانك وكيفية استخدامه.

قال الرب يسوع في الشاهد الافتتاحي «...وَلاَ يَكُونُ شَيْءٌ غَيْرَ مُمْكِنٍ لَدَيْكُمْ». هذا مرسوم سيادي (تشريع قانوني). لذا، فإن السؤال هو، ماذا تفعل بإيمانك؟ كيف تسلك بإيمانك؟ يقول الكتاب المقدس، «أَمَّا الْبَارُّ فَبِالإِيمَانِ يَحْيَا...» (عبرانيين ١٠: ٣٨).

إن استخدام إيمانك للتعامل مع أزمات الحياة كل يوم هو مسؤوليتك. لكن المشكلة هي أن البعض قد جعلوا إيمانهم باطلًا أو غير مؤثر- غير فعَّال: «فَلَوْ كَانَ أَهْلُ الشَّرِيعَةِ هُمْ أَصْحَابُ الإِرْثِ، لَصَارَ الإِيمَانُ بِلا فَاعِلِيَّةٍ وَنُقِضَ الْوَعْد» (رومية ٤: ١٤ – كتاب الحياة). هل يمكن إبطال مفعول الإيمان؟ بالتأكيد نعم!

في مرقس ٧: ١٣ وبخ يسوع اليهود لأنهم جعلوا كلمة الله غير مؤثرة وباطلة بسبب التقاليد التي تناقلوها. وكلمة «تقاليد» هنا تشير إلى طريقة حياتك وثقافتك والأشياء التي تؤمن بها. إذا كانت هذه الأشياء غير متفقة مع كلمة الله، فإنك تجعل كلمة عديمَت التأثير في حياتك، فيصبح إيمانك باطلًا.

يجب أن تضع ثقتك دائمًا في عمل يسوع الكامل والتام؛ عش بإيمانه «...أَحْيَاهُ فِي الإِيمَانِ، إِيمَانِ ابْنِ اللهِ» (غلاطية ٢: ٢٠). هللويا! كيف تعيش بإيمانه؟ إنه من خلال حياة الكلمة، كونك فاعلًا وعاملًا للكلمة. يقول يعقوب ١: ٢٢ «وَلَكِنْ كُونُوا عَامِلِينَ بِالْكَلِمَةِ، لاَ سَامِعِينَ فَقَطْ خَادِعِينَ نُفُوسَكُمْ».

صـــلاة

أبي الغالي، عن طريق إيماني بكلمتك أنا أغلب المواقف والظروف. قد تم تفعيل قوى البر والنجاح والصحة الإلهية والنصرة والازدهار في حياتي لأنني أعيش بكلمتك، أنا مُرشَد ومُلهَم بحكمتك لكي أحقق إرادتك الكاملة من أجلي، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

«يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَشْكُرَ اللهَ كُلَّ حِينٍ مِنْ جِهَتِكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ كَمَا يَحِقُّ، لأَنَّ إِيمَانَكُمْ يَنْمُو كَثِيراً، وَمَحَبَّةُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ جَمِيعاً بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ تَزْدَادُ،» (تسالونيكي الثانية ١: ٣)

«إِذاً، الإِيمَانُ نَتِيجَةُ السَّمَاعِ، وَالسَّمَاعُ هُوَ مِنَ التَّبْشِيرِ بِكَلِمَةِ الْمَسِيحِ» (رومية ١٠: ١٧ – ترجمة كتاب الحياة)

«فَأَجَابَ يَسُوعُ: «لِيَكُنْ لَكُمْ إِيمَانٌ بِاللَّهِ. لأَنِّي الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ قَالَ لِهَذَا الْجَبَلِ انْتَقِلْ وَانْطَرِحْ فِي لُجَّةِ الْبَحْرِ وَلاَ يَشُكُّ فِي قَلْبِهِ بَلْ يُؤْمِنُ أَنَّ مَا يَقُولُهُ يَكُونُ فَمَهْمَا قَالَ يَكُونُ لَهُ.» (مرقس ١١: ٢٢-٢٣)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

أعمال الرسل ١٥: ١-٢١ ، استير ١-٤

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

لوقا ٥: ٢٧-٣٩ ، التثنية ٢٨

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

ملاحظات

Notes

ملاحظات

Notes

ملاحظات

Notes

ملاحظات

Notes

صلاة الخلاص

نثق أنك قد تباركت بهذه التأملات.
لذا ندعوك أن تجعل يسوع المسيح ربًا وسيدًا لحياتك
بأن تقول هذه الصلاة
«ربي وإلهي، أؤمن بكل قلبي بيسوع المسيح ابن الله الحي. وأنا أؤمن أنه مات لأجلي، والله أقامه من الأموات. أنا أؤمن بأنه حي اليوم. وأعترف بفمي أن يسوع المسيح هو رب وسيد لحياتي من هذا اليوم. فمن خلاله وبإسمه، لي حياة أبدية. وأنا قد وُلِدت ثانية. أشكرك يا رب لأنك خلصت نفسي! الأن، أنت إبن الله. هللويا!»

تهانينا! أنت الآن إبن لله.

لكي تحصل علي المزيد من المعلومات لنموك كمسيحي، تفضل بالتواصل معنا من خلال أي من طرق التواصل التالية:

+٢٠١٢٧٧٦٢٦٩٩٣
ContactUs@LifeChangingTruth.org

Facebook Page

Youtube Channel

SoundCloud

عن المؤلف

الراعي كريس أوياكيلومي رئيس اتحاد مؤمني عالم المحبة
Believers' LoveWorld Inc.
له خدمة ديناميكية، ومُتعدد الأوجه، وعالمية. وهو مؤلف «أنشودة الحقائق» كتاب التأملات اليومية ، رقم ١ فى العالم وأكثر من ٣٠ كتاب أخر.
وهو خادم مُكرس لكلمة الله. وفد أحضرت رسالته حقيقة الحياة الإلهية فى قلوب الكثيرين. لقد تأثر الملايين ببرنامجه التليفزيوني، «مناخ للمعجزات» الذي يُحضر الحضور الإلهي إلى بيوت الناس مباشرةً. ويمتد نطاق خدمته التليفزيونية لعالم المحبة»
LoveWorld satellite television networks
لتقديم برامج مسيحية ذات جودة للجمهور عالمًا.

كما في مدرسة الشفاء ذات الشُهرة العالمية، يُظهر أعمال يسوع المسيح للشفاء وقد ساعد الكثيرين لينالوا الشفاء من خلال تفعيل مواهب الروح. لدى الراعي كريس شغفاً للوصول إلى الناس حول العالم بالحضور الإلهي – مأمورية إلهية قد أتمها لأكثر من ٣٠ عاماً من خلال الحملات ، والزيارات الكرازية المتنوعة، فضلاً من العديد من المنابر الأخرى التي قد ساعدت الملايين ليختبروا حياة غالبة ولها هدف بكلمة الله.

ملاحظات

Notes